جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،تخصص اتصال تنظيمي ،بعنوان :

رقمنة الاتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد بشير ورتال – صيادة –ولاية مستغانم –

من إعداد الطلبة:

- ✓ شليحة بودالي
- ✓ ميلود طاهر

تحت إشراف :

د/ محراز سعاد

أعضاء اللجنة المناقشة

❖ د / رقاد حليمة	جامعة مستغانم	رئيسا
❖ د/ محراز سعاد	جامعة مستغانم	مشرفا و مقررا
❖ د / بن علي مليكة	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

جامعـة عبد الحميـد بن باديـس – مستغانـم –

كليـة العلـوم الاجتماعيـــــة

قســم العلوم الإنسانية

تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،تخصص اتصال تنظيمي ،بعنوان :

رقمنة الإتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد بشير ورتال – صيادة –ولاية مستغانم –

من إعداد الطلبة:

✓ شليحة بودالي

✓ ميلود طاهر

تحت إشراف :

د/ محراز سعاد

السنة الجامعية : 2022/2021

جامعـة عبد الحميـد بن باديـس – مستغانـم –

كليـة العلـوم الاجتماعيـــــة

قســم العلوم الإنسانية

تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،تخصص اتصال تنظيمي ،بعنوان :

رقمنة الإتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد بشير ورتال – صيادة– ولاية مستغانم –

من إعداد الطلبة:

✓ شليحة بودالي

✓ ميلود طاهر

تحت إشراف :

د/ محراز سعاد

السنة الجامعية : 2022/2021

" من اجتهد و أصاب فله أجران ، ومن اجتهد و أخطأ فله أجر واحد "

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه و الشكر له على كل نعمه وفضله و كرمه .

تبارك الله ذو الجلال و الاكرام .

نشكر كل من قدم لنا يد العون و المساعدة في إنجاز هذه المذكرة و نخص بالذكر الأستاذة المحترمة "محراز سعاد"التي لم تبخل علينا بنصائحها و إرشاداتها ، من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة ، وبكل جدية و تفاني .

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من :

أساتذة و كلية العلوم الاجتماعية .

والشكر والتحية إلى السيد " بوسماط " مدير متوسطة الشهيد بشير ورتال وكذا الطاقم الإداري و التربوي للمؤسسة .

ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد .

إهداء

إلى من نزلت فيها الأية الكريمة ، بعد بسم الله الرحمن الرحيم

"ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين
أن اشكر لي و لوالديك إلي المصير"

أهدي ثمرة جهدي

إلى شمسي التي أنارت دربي إلى التي سهرت من أجل راحتي و بكت من أجل فرحتي و مرضت من أجل صحتي "أمي "

إلى قمري منبع حبي أعز إنسان على قلبي إلى من شقى من أجل إزالة تعبي إلى من رافقني في تخطي العواقب و الصعاب "أبي "

إلى النجوم التي تضئ من حولي إخوتي "مصطفى ،منور ، صباح ، صفية "،وشريكة دربي وبناتي " ليلى ، فاطمة الزهراء و الكتكوتة إكرام "

إلى أعز الأصدقاء والزملاء ، إلى كل من يعرف اسم بودالي ومن قاسمني هذا العمل طاهر ميلود.

إلى كل من نساه قلمي و لم ينساه قلبي ، إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل و إثراءه .

بودالي

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى أمي الغالية

إلى أبي المبجل

إلى زوجتي وشريكة حياتي

إلى ابنتيْ العزيزتين سارة و هاجر

إلى جميع أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا على يومًا ما

إلى جميع أصدقائي و زملاء العمل و معارفي الكرام، الذين أكن لهم كل الحب والتقدير والاحترام

أهديكم هذا العمل

ميلود طاهر

ملخص الدراسة بالعربية :

تعالج هذه الدراسة موضوع رقمنة الاتصال الداخلي و الخارجي للمؤسسة التربوية مع اختيارنا لمتوسطة ورتال بشير –مستغانم – كنموذج للدراسة وذلك للكشف عن كيفية تطبيق الرقمنة الاتصالية في المؤسسة التربوية .

وقد عالجت الدراسة مفهوم الرقمنة و الاتصال الرقمي الذي أصبح أحد الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية في عملية التواصل ،و مفهوم المؤسسة التربوية و الجوانب التي تمت رقمنتها في المؤسسة كما عالجت إيجابيات و سلبيات التي صاحبت عملية الرقمنة والفضاءات الرقمية على المستويين الداخلي و الخارجي وخلال دراستنا أسقطنا هذا الموضوع على المتوسطة السالفة الذكر لمحاولة التعرف على: كيفية تطبيق الاتصال الرقمي و نظام الفضاءات الرقمية في المؤسسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من التوصيات و الاقتراحات أهمها :

- ✓ ضرورة استحداث مركز وطني متخصص لتكوين الموظفين القائمين بالشأن التربوي في المدارس و الإدارات المركزية و اللامركزية ، على التحكم باليات الرقمنة .
- ✓ ضرورة عقد دورا ت تكوينية لفائدة أولياء الأمور و الشركاء الاجتماعيين للمؤسسة التربوية قصد نقل هذه التكنولوجيا لهم و توضيح كيفية استعمال الموقع الالكتروني الخاص بالرقمنة و التعامل مع الايقونات داخل الموقع
- ✓ إدراج موضوع الرقمنة ضمن الدروس التي تقدم للتلاميذ باعتباره موضوعا حيويا حديثا .
- ✓ ضرورة الإسراع في ربط المؤسسات التربوية بالأقمار الصناعية ALCOMSAT1 المخصصة لعملية الرقمنة،و الذي بدأ العمل عليه بداية سنة 2018 ، تحت إشراف مدراء مديريات التربية عبر كامل التراب الوطني ، ومن إعداد خلية الاعلام و الاتصال لكل مديرية .
- ✓ ضرورة حل مشكل تدفق الأنترنت البطئ و المتقطع والعمل على تحسين الأمور مستقبلا من طرف الدولة و الجهات الوصية باعتبارها العائق الأبرز في كل المؤسسات التي تعتمد على الفضاءات الرقمية في عملية التواصل اليومي على المستوى الدخلي و الخارجي .

الكلمات المفتاحية : الرقمنة ، الاتصال الرقمي ، المؤسسة التربوية .

Studying in english summary :

This study deals with the subject of digitizing internal and external communication of the educational institution with taking " Ourtel Bachir " Mostaganem Middle school as studying sample in order to reveal how to apply the communicative digitization in the educational institution .

The study has treated before the concept of digitization and digital communication which has become one of the most important pillars that all educational institutions stands on in the process of communication and connection as well as what is and an education institute and the areas that have been digitized on the other hand , it also treated the advantages and disadvantages which accompanied the digitization and digital spaces at the internal and external levels and during our study , we spotlighted the subject on the former mentioned institute in order to recognize on how to apply and connect the communicative digitization and its system and spaces.

This study concluded with a number of recommendations and suggestions the most important ones are :

Necessity of creating a National Centre aims at forming employers who are in charge with education in schools , central administrations and non -central administrations on how to master digitization's mechanics.

A need to hold training courses for parents and social partners of the educational institute in order to transfer Technology for them and explain how to use the website and how to deal with the icons appearing in it.

Integrate digitization's subject in pupils' lessons as a vital and modern one .

ALCOMSAT 1 necessity of speeding up in linking the educational institution with satellites allotted to the digitization's process which started in 2018 ,under the supervision of local board headmasters throughout Algeria and made up by Media and communication cell of each directorate.

Working on how to find out solutions to the low internet flow and sudden ruptures and how to improve things at long terms from the state and all concerned leaders because they are the main obstacles of all institutes that rely on digitization and its spaces daily in the process of communication internally and externally.

Key words : Digitization, Communicative digitization , Educational institution.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول و الأشكال	
مقدمة	أ – ب
الجانب المنهجي	
الإشكالية	3
تساؤلات الدراسة	4
فرضيات الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
تحديد المفاهيم و المصطلحات	5
منهج الدراسة	9
أدوات جمع البيانات	11
مجتمع البحث وعينة الدراسة	12
الدراسات السابقة	13
الحدود الزمانية و المكانية للدراسة	16
الجانب النظري	
الفصل الأول :الاتصال الرقمي	18
تمهيد	19
المبحث الأول :ماهية الاتصال الرقمي	20
المطلب الأول:تعريف الاتصال الرقمي	20
المطلب الثاني :نشأة الاتصال الرقمي	21
المطلب الثالث :خصائص الاتصال الرقمي	22
المطلب الرابع : أهداف الاتصال الرقمي	24

المبحث الثاني:محددات مستويات الاتصال الرقمي،ميزات وأهم وظائفه.	25
المطلب الأول:محددات الاتصال الرقمي	25
المطلب الثاني :مستويات الاتصال الرقمي	27
المطلب الثالث :مزايا نظم الاتصالات الرقمية	30
المطلب الرابع :وظائف الاتصال الرقمي	32
خاتمة	35
الفصل الثاني :رقمنة الإدارة في قطاع التربية	37
تمهيد	38
المبحث الأول :رقمنة الإدارة الالكترونية	39
المطلب الأول : مفهوم الإدارة الالكترونية	39
المطلب الثاني : مفهوم الرقمنة الإدارية	40
المطلب الثالث :أسباب التحول إلى الرقمنة الإدارية	42
المطلب الرابع :متطلبات تطبيق الرقمنة الإدارية	43
المبحث الثاني :تكنولوجيا الاتصال الرقمي في مؤسسات التربية	47
المطلب الأول : الاتصال الرقمي المؤسساتي	47
المطلب الثاني :الية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية	48
المطلب الثالث :الجوانب التربوية والإدارية التي تمت رقمنتها	50
المطاب الرابع :إيجابيات وسلبيات استعمال الرقمنة في قطاع التربية	58
خاتمة	60
الجانب التطبيقي	
تمهيد	63
التعريف بالمؤسسة	63
عرض وتحليل النتائج	65
النتائج العامة	77
خاتمة	78
اقتراحات و توصيات	79
قائمة المصادر و المراجع	81
الملاحق	86

قائمة الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم 1	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
جدول رقم 2	يبين توزيع أفرادعينة الدراسة حسب متغير السن	
جدول رقم 3	يبين توزيع أفرادعينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	
جدول رقم 4	يبين توزيع أفرادعينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	
جدول رقم 5	يبين توزيع أفرادعينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
الشكل رقم1	يمثل عناصر الاتصال الرقمي	
الشكل رقم2	يمثل واجهة الدخول إلى موقع رقمنة وزارة التربية الوطنية	
الشكل رقم3	يمثل الصفحة 1و 2 من استمارة معلومات التلميذ	
الشكل رقم4	يمثل الصفحة 1 من استمارة الموظف	
الشكل رقم5	يمثل فهرس دفتر الاستقصاء المدرسي الشامل الخاص بالتعليم المتوسط	
الشكل رقم6	يمثل ص.1 من دفتر الاستقصاء المدرسي الشامل ت.م	
الشكل رقم7	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
الشكل رقم8	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	
الشكل رقم9	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	
الشكل رقم10	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	
الشكل رقم11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

شهد الاتصال تطورا مع مرور الزمن خاصة في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال ورافق هذا التطور في الرسائل و الأساليب خصوصا مع ظهور الثورة الرقمية و التي مست جميع القطاعات بدون استثناء ، حيث ساهمت وعملت على إنشاء شبكات اتصالية رقمية متطورة و التي بدورها أعطت دفعة قوية وفعالة غيرت من أساليب التواصل و حسنت من أداءه حتى أضحى الاتصال الرقمي ضروري لتحقيق التواصل بين مختلف الهياكل و التنظيمات الإدارية وبالتالي أصبحت كفاءة الإدارة مرتبطة بمدى امتلاكها لتجهيزات ووسائل الاتصال الرقمي و مدى جودتها نظرا لما تقدمه من خدمات للإداريين و الموظفين بشكل عام .

فهي تسير عملهم و تنظم لهم التنسيق و التواصل فيما بينهم و تدعم فعالية نشاطهم ، فالإطارات البشرية تحتاج إلى هذه الأجهزة لتنمية مكتسباتها و تطوير ذاتها و الرفع من أدائها خصوصا و أن الاتصال الرقمي يعد محورا رئيسيا لتبادل المعلومات و الأفكار و المعارف و تداولها و تدفقها بين الافراد في ظل تزايد مستوى الاعتماد عليه كمصدر للحصول على المعلومات ، فشبكات الاتصال الرقمية قد تم توظيفها في شتى الإدارات و المؤسسات دعما لنشاطها الاتصالي سواء داخليا مابين هياكلها و أقسامها الداخلية أو خارجيا مع مختلف المتعاملين الذين تربطهم معها علاقات شراكة أو عمل ، فسيرورة العمل تتطلب اتصال بالدقة و السرعة وهذا النوع من الاتصال نجد الاتصال التربوي حيث عملت مختلف المؤسسات التربوية على تزويد مكاتبها و مرافقها بأجهزة الاتصال الرقمية و تعميم استعمالها و تدريب موظفيها على حسن استخدامها خاصة و أن المؤسسة التربوية عمومية ذات طابع عمومي تهدف إلى إنتاج المعرفة و نشرها ، مما يتطلب الاستعانة بتكنولوجيا الحديثة لتحقيق هذه الأهداف .

ويعرف قطاع التربية في الجزائر على غرار باقي دول العالم نقلة نوعية في مجال إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى مختلف قطاعاتها و مؤسساتها في كافة الأطوار و ذلك للحاق بركب الدول التي عرفت تطورا كبيرا في مخرجاتها من حيث نوعية الإدارة الرقمية فيها بفضل التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل عمليتي الاتصال و التواصل داخلها ، وتقريب المدرسة من المؤسسات الاجتماعية الأخرى باعتبارها اللبنة الأساسية للتعلم .لذلك عملت هذه الدول ومن بينها الجزائر إلى انتهاج سياسة رقمنة قطاع التربية و الحرص على تعميم استعمال الأنترنت في كافة المدارس الابتدائية و المتوسطات و الثانويات قصد التحكم السلس في كل المعطيات المتاحة و إدارة القطاع عن بعد بكيفيات تقرب المكاتب و تشكل جسرا بين الإدارات المركزية و اللامركزية من شأنه أن يسهل التواصل الإداري بنوعيه الرأسي و الافقي

الإشكالية :

يعتبر الاتصال من أكثر المواضيع التي شغلت اهتمام المفكرين و الباحثين في مختلف الفروع المعرفية و المجالات العلمية كعلم النفس و الاجتماع و الانتروبولوجيا و التاريخ كما يعتبر من أهم النشاطات الإنسانية المبنية على التفاعل بين الأفراد و المجتمعات قصد تنمية و تقوية علاقتهم الاجتماعية و مع تتابع العصور زاد الإحساس بدوره البارز في استمرار حياتهم و تحقيق مصالحهم المشتركة و تطور أنماط حياتهم و تنظيم أنشطتهم من خلال تبادل المعلومات و الأفكار و الآراء و الحقائق وتفهمها باستخدام لغة مفهومة عبر قنوات معينة و عليه فإن الاتصال بمختلف اتجاهاته و أطرافه يعتبر المحور الرئيسي لأي مؤسسة التي تعتبر تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تخضع لمنطق دقيق و مقاييس محددة من الناحية الهندسية و البشرية بغية تحقيق الغايات و الأهداف المسطرة ، كما يعد الاتصال عملية حيوية لنجاح و استمرارية المؤسسة باختلاف مجالاتها منها الاقتصادية و الثقافية و الدينية و التربوية و التعليمية .

ويعتبر التطور التكنولوجي بصفة عامة و الاتصال الرقمي بصفة خاصة من المواضيع التي عرفها الانسان منذ القدم بهدف تلبية حاجيات الانسان الأساسية و دفع المخاطر و تحقيق الأمن و الاستقرار له و للمجتمع مما أصبح وسيلة يلجأ إليها كعملية اتصالية مع نفسه أو مع غيره و هذا من اجل معرفة كل ما يخص و يحيط به البحث عن المعلومات الصحيحة و الضرورية فاضطر الانسان إلى اللجوء إلى الوسائط و الاتصالات الحديثة بشتى أنواعها وما تتسم به من عمليات التخزين للمعلومات التي مست جيع مجالات الحياة دون استثناء و أصبحت تنافس الانسان في أدائه و اعماله و هذا لكونها تتميز بالسرعة و الدقة في الأداء عبر ماتتيحه شبكات الأنترنت بصفة عامة و الاتصال الرقمي بصفة خاصة .

لقد أصبح الاتصال الرقمي شكلا من أشكال الاتصال في مختلف مجالات الحياة و تغلغلها واتسمت دائرة اتشارة بين فئات المجتمع حتى نال الركن الأساسي في تطوير الأداء بكافة المؤسسات الرسمية و الغير رسمية مما جعله يتعاظم كقوة بأبعاد و تزداد أهميته في صناعة الأحداث و التطورات حتى أصبح أداة فاعلة في المؤسسات لتحقيق أهدافها و تفعيل ميزتها التنافسية و هذا اذا تم استخدامه بشكل فعال من طرف الموظفين في أدائهم اليومي .

يمكن تعريف المؤسسة التربوية بأنها الوسط الذي يساعد الفرد على النمو لمختلف جوانب شخصية ، و التي يسعى من خلاله المجتمعات إلى نقل ثقافتها و تطور حضارتها و من أبرز هذه المؤسسات التربوية في المجتمع

المؤسسات التعليمية ، إذا تكون هذه الأخيرة مفتوحة أمام جميع التلاميذ فيتعلمون منها الدروس و المعارف التي يحتاجونها في حياتهم و تكون مجهزة بما يخدمهم من موارد بشرية و مادية ، وهنا تجدر الإشارة بأن التربية و التعليم هما المدخل إلى التنمية الشاملة ، وهي الركيزة الأساسية للمجتمعات .

فالاتصال في المؤسسة التربوية يعد أداة لتنمية الإنسان و تطور معارفه و خبراته سواء من الناحية الاجتماعية أو السياسية أو التثقيفية أو التربوية إذا يكون له دور هاما في تحقيق هذا الهدف و تبرز أهمية من خلال ممارسة كافة العمليات الإدارية كاتخاذ القرار و التنظيم و التنسيق و التوجيه و كذلك يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بين مختلف مواردها البشرية و تأييد ثقة جمهورها الداخلي و الخارجي ، فلقد أصبح الاتصال الرقمي المطلب الأساسي لنجاح المؤسسات بمختلف أشكالها و لهذا نجد معظم المؤسسات في الجزائر تسعى إلى تفعيل دور الاتصال الرقمي خاصة في ظل الوضع الاستثنائي الذي يعيشه البلد جراء انتشار وباء كوفيد-19- إضافة إلى أهميته في تقدمها نحو الأفضل و الوصول إلى الأهداف فنجاح المؤسسة التعليمية يرتبط بشكل كبير بنجاح عملية الاتصال الرقمي لتجاوز الازمة الوبائية بإيجاد ميكانزمات جديدة للتواصل وطرق امنة وفقا للبروتكول الصحي المطبق من طرف السلطات العليا في البلاد وذلك بالإ ستغلال الأمثل للتكنولوجيات الحديثة ومن بين هذه المؤسسات التربوية اخترنا متوسطة بشير ورثال – بلدية صيادة – والتي تساعدنا في دراستنا من اجل توضيح عملية رقمنة الاتصال الداخلي و الخارجي ومدى نجاحه في تحقيقه للاهداف الإدارية و التربوية ، ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي وهو :كيف تم استخدام الرقمنة الإتصالية الداخلية والخارجية بمتوسطة ورثال بشير في ظل الحالة الوبائية ؟

التساؤلات الفرعية :

1. كيف تم رقمنة الاتصال في المؤسسة التربوية ؟
2. هل الشروط التقنية و المادية و البشرية للمؤسات التربوية كافية لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة ؟
3. مامدى تفاعل الأساتذة و الإداريين و أولياء التلاميذ من هذا الاتصال الرقمي ؟

الفرضيات :

- نظام الرقمنة في المؤسسة التربوية يسمح بتسهيل الأعمال الإدارية و التواصل الجيد.
- الشروط التقنية المادية و البشرية كافية لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة في المؤسسة التربوية

- هناك رضا بين الموظفين و أولياء التلاميذ فيما بينهم .

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة حاليا إلى :

- التعرف على مفهومي رقمنة الاتصال الداخلي و الخارجي و المؤسسة التربوية .
- الكشف عن مدى تطبيق الرقمنة في المؤسسة التربوية في ظل الوضع الاستثنائي وبعده.
- غموض و تداخل المهام في ظل إدخال نظام الرقمنة للمؤسسة التربوية .
- إلقاء الضوء على الجوانب التي تمت عملية رقمنتها بالمؤسسة التربوية .
- الكشف عن إيجابيات و سلبيات الرقمنة في قطاع التربية .
- تقديم اقتراحات و توصيات من شأنها مساعدة القائمين على الشأن التربوي في تحسين عملية رقمنة قطاع التربية.

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعا عصريا حديثا وهو رقمنة الإتصال الداخلي و الخارجي للمؤسسة التربوية حيث تعتبر جهاز حساس لما لديه من أهمية كبيرة في بناء المجتمع الجزائري باعتباره النواة الأولى التي تعتمد عليها الدولة الجزائرية في التربية و التعليم و تسعى جاهدة في تطويرها بكل الطرق الممكنة و تنميته و تحسينه .بالإضافة إلى الرغبة في الخروج بنقاط مهمة تكمن في :

- إبراز توظيف الاتصال الرقمي بالمؤسسة التربوية كونه غير من أساليبها نحو الأفضل .
- وضع الدراسة بأيدي المهتمين من أجل الاستشارة بمحتواها و نقدها و تنقيحها .
- حداثة موضوع الدراسة.
- إمكانية إسهام هذه الدراسة في مساعدة القائمين على تطوير النظام لتدارك النقائص وتكييفه و مقتضيات الممارسة الاحترافية ، بتصميم برامج تدريبية تستجيب للبنيات الإدارية الحديثة تمكنهم من التعامل مع المستجدات

مفاهيم الدراسة :التعريف النظري للرقمنة :" هي أحد أقوى التحولات النوعية الكبرى التي عرفها قطاع المعلومات منذ أكثر من عقدين من الزمن ، إذ بفضلها استحدثت طرق جديدة لحفظ المعلومات و إتاحتها ، وهي تمثل قلبا جذريا لأنظمة المعلوماتية .

وعرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني عمل فكري و مكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات ،و ذلك لأجل فهرستها و جدولتها و تمثيل محتوى النص المرقم .

و تعرف أيضا بأنها العملية التي بمقتضاها يتم تحويل البيانات إلى شكل رقمي بواسطة الحاسب ، سواء كانت هذه البيانات نص مطبوع أو صورة أو أصوات و ذلك عن طريق استخدام أجهزة مناسبة كالمساحات الضوئية ."[1]

التعريف النظري الاتصال :"عرفه كارل هوفلاند بأنه عملية يقوم بمقتضاها المرسل بإرسال رسالة لتعديل سلوك المستقبل أو تغييره .

يشير هذا التعريف إلى أن العملية الاتصالية عملية تفاعلية مستمرة و أبرز أهم العناصر الاتصالية ،مرسل رسالة متلقيي ، الأثر ".[2]

" هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعلومات و المعرفة من شخص لأخر حتى مشاعة بينهما ".[3]

ركز هذا المفهوم على مدى أهمية المعلومات و المعارف في العملية الاتصالية و طريقة انتقالها بين الأفراد .

التعريف النظري الاتصال الرقمي :"يعرف كريستي أهو kristi Aho (2005) الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والانتاج، والتوصل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو "القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية. ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال. بحيث لا يمكن أن نغفلها . بوصفها وامتداداتها وعلاقاتها من خلال النظم الرقمية . في تعريف الاتصال في هذا المجال."[4]

---

[1] /فراج عبد الرحمن ، **مفاهيم أساسية في المكتبيات الرقمية** 2005 ص 38

[2] /حسن عماد مكاوي ، عاطف عدلي العيد ، **نظريات الإعلام**

[3] /باهي نسيبة ، **دور الاتصال الداخلي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسة التربوية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلو م الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2016 ، ص8.

[4] / محمد عبد الحميد/ **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007، ص ص 24- 25.

التعريف النظري المؤسسة :"هي مجموعة من الأفراد يعملون معا لإنجاز هدف أو أهداف مشتركة و هذا يعني أن المؤسسة هي كيان اجتماعي جامع لأفراد العاملين على أداء أعمال و نشاطات لايمكن للفرد واحد القيام بأعبائها "[1]

التعريف النظري المؤسسة التربوية :"هي المؤسسة الاجتماعية التي تنظم علاقة الأفراد بعضهم ببعض هادفة من ذلك تحقيق حياة أفضل للفرد و الجماعة "[2]

ركز هذا التعريف على الهدف التي تريد المؤسسة التربوية الوصول إليه من خلال الوظائف التي تقوم بها في المجتمع .

"تقوم التربية بتنمية قدرات الأفراد و دمجهم في ثقافة مجتمعهم و تزويدهم بالقيم و الاتجاهات و المعارف التي تمكنهم من التجديد والابتكار و الاستجابة للتغيرات السريعة ، ولهذا اهتمت التربية بتجاوز مرحلة تقليد الطلاب المعارف ، وركزت على إحداث تغيرات بنائية أساسية في فلسفة و بنية التربية و التعليم و محتواه و طرائقه ، كي يساهم في إظهار اتجاهات جديدة وثقة الصلة بالتنمية ' فالتنمية نتاج مهارة و قيم موجهة نحو تحقيق الأهداف وهنا تبدو أهمية المؤسسة التربوية لخدمة مطالب التنمية و الإسهام فيها "[3]

ركز هذا التعريف على إسهام المؤسسة التربوية في تنمية قدرات الافراد ودمجهم في المجتمع باعتبار ها تنظيم اجتماعي مصغر وظيفته تلقين المعارف و الخبرات .

التعريف النظري الاتصال التربوي :يعرف الاتصال التربوي في ميدان الغدارة المدرسية على أنه " نقل الأفكار و المعلومات التربوية و التعليمية بصفة خاصة من الناظر أو مدير المدرسة إلى المعلم والعكس أو من الناظر أو مدير المدير إلى مجموعة من المعلمين أو من مجموعة من المعلمين إلى مجموعة أخرى ، سواء بالأسوب الكتابي أو الشفهي

[1]/حسن إبراهيم بلوط ، **المبادئ و الإتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات** ، ط1 دار النهصة الغربية -بيروت ، 2005،ص18

[2] /نبيل عبد الهادي ، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 2009، 292

[3] /سعاد الواعر ، كنزة زحاف ن **واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية** ، لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، بجامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ،2016،ص26.

أو بوسائل أخرى مختلفة بحيث يتحقق الفهم المتبادل بين أسرة المدرسة و ينتج عنه اقتناع من جانب المتصل به مما يؤدي إلى وحدة الهدف و الجهود ، بحيث تتحقق في النهاية أهداف المدرسة التربوية و التعليمية "[1]

التعريف الإجرائي للرقمنة :هي عملية استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في تسييرمختلف المنشات الإدارية في قطاع التربية ، وهي كذلك إعطاء رقم تعريفي لكل مؤسسة و موظف و تلميذ تابع إلى قطاع التربية من خلاله يتم انشاء ملف الكتروني خاص به يحتوي على كافة المعلومات لهذه المؤسسة أو الموظف أو التلميذ

التعريف الإجرائي للاتصال :وانطلاقا من التعاريف السابقة ، نخلص إلى تعريف إجرائي للاتصال":بأنه عملية اجتماعية خالصة ،تهدف إلى نقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات بين طرفين أو أكثر، داخل المؤسسة التربوية بمتوسطة ورثال بشير ، والذي سنقيسه من خلال أداة المقابلة الموزعة على الأساتذة والإداريين والعمال و الدير .

التعريف الإجرائي للإتصال الرقمي :وهو العملية التي تتم من خلالها التواصل عن بعد بين طرفين أو أكثر يتبادلون فيها المعلومات ، ويتم ترميز و معالجة هذه المعلومات المتداولة عن طريق النظم الرقمية و بعدها يحدث الإرسال و الاستقبال باستخدام أجهزة الاتصال الرقمية .

التعريف الإجرائي للمؤسسة : بعد التعاريف السابقة فإن تعريفنا للمؤسسة يكون على أنها تضم جميع الموارد البشرية والمادية ، كما تضم مجموعة من العلاقات الاجتماعية بين أعضائها بغية تحقيق أهداف محددة على مستوى المؤسسة التربوية مجال الدراسة.

التعريف الإجرائي للمؤسسة التربوية :هي مؤسسة اجتماعية تنظم علاقة الأفراد بعضهم ببعض و هي مفتوحة أمام جميع التلاميذ لها وظيفة التربية و التعليم و تزودهم بالمعارف التي يحتاجونها في حياتهم في إطار قوانين وعلاقات اجتماعية .**التعريف الإجرائي للاتصال التربوي** : هو الطريقة التي يستخدمها المعلم لإيصال مختلف المعلومات للتلاميذ عن طريق التعبير و التسجيل وهو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات من شخص لاخر أو لمجموعة ، وهو عملية نقل و تبادل المعلومات الخاصة بالمؤسسة التربوية داخلها وخارجها .

[1] / مروان عبد المجيد , **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية** , مؤسسة الوراق , عمان , ط 1، 2000.

منهج البحث :

"يعرفه ديكارت بأنه : فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة ، اما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين ، أو من اجل البرهنة عليها للاخرين حين نكون بها عارفين " [1]

" هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة "[2]

"هو مجموعة القواعد العامة التي تحكم الإجراءات العلمية و العمليات العقلية التي يتبعها الباحث للوصول إلى حقيقة فيما يتعلق بالظواهر المختلفة "[3]

وعليه فالمنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة عن مشكلة بحث أو الدراسة لمشكلة موضوع البحث أو في الدراسة لمشكلة موضوع البحث كما أن اختياره لايأتي من قبيل الصدفة أو لميل أو لرغبة الباحث دون أخر بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب و هذا لاختيار هو الذي يعطي مصداقية و موضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها وبما أن دراستنا تتمحور حول رقمنة الاتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة التربوية فإننا اعتمدنا على منهج دراسة الحالة مادام الموضوع يهتم بعملية الرقمنة بكل فضاءاتها داخل المؤسسة التربوية –متوسطة ورتال بشير –وكيفية استغلالها اثناء جائحة كورونا و بعدها بالإضافة إلى طريقة استعمالها من طرف الموظفين و الشركاء الاجتماعيين .

تظهر أهمية استخدام منهج دراسة الحالة في هذا المقام "كونه يهتم بالتعمق في دراسة الوحدة (أشخاص كانوا أو مؤسسات)و الإحاطة بها وإدراك خفاياها ، وهو مايسمح بالتوصل إلى نتائج دقيقة "[4] وهذا مانسعى إليه من خلال اختيارنا لهذا المنهج ، و يعرف منهج دراسة الحالة " بأنه المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات

---

[1] /كمال دشلي ، **منهجية البحث العلمي** ، دار مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، سوريا ، ط،2016 ،ص 26.
[2] /نفس المرجع ، ص 27.
[3] /سعد سلمان المشهداني ، **مناهج البحث الإعلامي** ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، الامارات ، لبنان ، ط1- 2017 ، ص 159.
[4] /محمد زيان عمر ، **البحث العلمي مناهجه و تقنياته** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1984،ص:134.

العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا محليا بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة و بغيرها من الوحدات المشابهة لها "[1]

يعرفه أحمد بن مرسي بأنه :" منهج قائم بذاته يتضمن خطوات بحثية محددة ترسم الطريق الموصل إلى الغرض العلمي المطلوب في إطار توظيف العديد من الأدوات البحثية كالملاحظة و الاستبيان و المقابلة و تحليل المضمون "[2]

[1] / مخمد شلبي ، **المنهجية في التحليل السياسي** ، دار هومة ، الطبعة الرابعة ، الجزائر ، 2002، ص:36.
[2] / أحمد بن مرسي ، **منهجية البحث العلمي في بحوث الاعلام و الاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003، ص:57

الأداة المستعملة :

تظهر أهمية أدوات البحث في كونها وسيلة يستخدمها الباحث في جمع البيانات الضرورية لإنجاز دراسة وفي بحثنا سنوظف أداة المقابلة .

قبل تحديد استخدام المقابلة في دراستنا يتوجب علينا في البداية تقديم تعريف وجيز لها : فالمقابلة هي اتصال مواجهتي بين شخصين يهدف فيه أحدهما إلى التعرف على بيانات من الطرف الاخر بشأن موضوع محدد ، ومن ثمة فهي سلوك لفظي و عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي ، وتعتبر المقابلة من أكثر الوسائل شيوعا وفعالية في الحصول على المعلومات الضرورية ، و المقابلة ليست مجرد طرح للأسئلة بل هي تجرى بطريقة علمية .

أما " مادلين غرافتس "فتلخصها في التعريف التالي " المقابلة وسيلة من وسائل البحث العلمي تستعمل خلالها قنوات الاتصال الشفوية للحصول على معلومات تتعلق بموضوع المقابلة والمبدأ فيها هو وجود شخصين يتبادلان المعلومات "[1]

المقابلة هي عبارة عن جمع للمعلومات من الأشخاص الذين يملكون معلومات و بيانات غير موثقة في بعض الأحيان ، وفي إطار البحث تتم المقابلة في شكل طرح الأسئلة من الباحث و الإجابة عنها من المبحوث ،و نجاح المقابلة يتطلب درجة كبيرة من التعاون و التفاعل الإيجابي من الباحث و المبحوث "[2]

يرتكز إجراء المقابلة على إقامة الاتصال أو التفاعل بين الباحث وبين من تجري المقابلة معه ، فيعبر الأخير عن إدراكاته لحدث أو وضع ما وعن تفسيراته أو تجاربه ، في حين يسهل الباحث هذا التعبير بما يصدر عنه من أسئلة متجنبا الابتعاد عن أهداف البحث و مفسحا المجال ليصل محثه إلى أقصى درجات الصدق و العمق "[3]

ولقد اعتمدنا في دراستنا على دليل مقابلة يحتوي على ثلاث محاور تتكون من 23 سؤال بالإضافة إلى السمات العامة للمبحوثين وكانت المحاور مقسمة كالاتي :

---

[1] / Madeleine, GRAWITZ**, les méthodes des sciences sociales, édition DALLOZ**, 9eme édition paris 1993, p:568.

[2] /ربحي مصطفى عليان ، عصمان محمد غانم ، **مناهج و أساليب البحث العلمي** ، (النظرية و التطبيق) دار الصفاء ، عمان ، الطبعة الثانية 2000،ص:102.

[3] /عبد اله إبراهيم ، **البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى 2008، ص226.

المحور الأول : الرقمنة الاتصالية داخل و خارج المؤسسة و يحتوي على سبعة أسئلة .

المحور الثاني : : تفاعل الموظفين مع الرقمنة في المؤسسة و يحتوي على ثمانية أسئلة .

المحور الثالث : الرقمنة في المؤسسة التربوية اثناء وبعد ازمة كورونا ويحتوي على ثمانية أسئلة .

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يعتبر تحديد مجتمع البحث الخطوة الرئيسية التي يجب اتباعها قبل تحديد نوع العينة وسبب ذلك وجود فرق بين مجتمع البحث والعينة يشمل جمع الوحدات أو المفردات التي تتوفر فيها الخصائص لدراستها بينما العينة عي الجزء من المجتمع الذي يقوم به الباحث بدراسته وعليه فإن مجتمع البحث الذي اخترناه في دراستنا يتمثل في موظفي متوسطة بشير ورتال –بلدية صيادة – مستغانم.

وتعرف العينة أنها جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تتمثل المجتمع الاصلي وتحقيق أغراض البحث وتعني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الاصلي [1]

أما العينة القصدية فتعرف بأنها " العينة التي يعتمد عليها في الدراسات الوصفية خاصة عندما يكون الباحث مرتبطا بمدة زمنية محددة ويفتقر الي المعلومات حول المجتمع المدروس فيختار حالات الميدان يعتقد أنها ستفيده وتمثل مجتمع البحث إذ يقرر الباحث بصفة مسبقة عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة

" (ولقد اخترنا العينة القصدية نظرا لأنها أنسب نوع لتحقيق جمع البيانات التي تدخل في إطار دراستنا وتعرف) بانها عينة ستتم اختيارها قصدا من الباحث وذلك نظرا لتوفر خصائص في الافراد التي تمثل مجتمع الدراسة ويعتمد فيها الباحث اختيار مفردات معينة من المجتمع الاصلي وهي المتمثلة له.

[1] /جودت عزت **،أساليب البحث العلمي.** دار الثقافة و الدار الدولية للنشر. الأردن. 2000،ص:85

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى : دراسة لنيل شهادة الماجستر علوم الاعلام والاتصال "بعنوان واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية –سونلغاز".

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن ماهو واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية

وتتناول هذه الدراسة اسئلة فرعية وهي :

1. –ماهي اهم وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في قسم تسيير الانظمة المعلوماتية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة ؟
2. ماهي اهمية الاتصال الرقمي بالنسبة في قسم تسيير الانظمة المعلوماتية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة؟
3. –ماهي العوائق التي تفرض استخدام الاتصال الرقمي في قسم التسيير الانظمة المعلوماتية مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة ؟

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على لواقع استخدام الاتصال الرقمي والتكنولوجيا الرقمية في مؤسسة سونلغاز . ولقد استخدم في هذه الدراسة منهج دراسة حالة ،ولقد وظف الباحث في اداة الدراسة المقابلة والاستبيان حيث كانت عينة الدراسة قوامها 60 موظف واختيرت بالطريقة القصدية .

–نتائج الدراسة .

–التوصل الى ان استخدام الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية باتت حتمية تعرضها التطورات التكنولوجية المعاصرة .

– التوصل الي ان هناك استخدام للاتصال الرقمي بجميع اشكال التكنولوجيا الحديثة .

الدراسة الثانية:

دراسة لنيل شهادة الماجيستر علوم الاعلام والاتصال بعنوان " دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع الاداء الوظيفي " دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية .وكالة قالمة /وكالة بوشنوف /وكالة دراسته بولاية قالمة ،لأصحابها .احمد قوادري ومراد بن ساعد .

تحاول هده الدراسة الاجابة على السؤال التالي .ماهي فاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع الاداء الوظيفي؟

وتتناول هده الدراسة ثلاثة اسئلة فرعية وهي .

-هل تتوافق التقنيات الاتصالية الحديثة ومحددات الاداء الوظيفي ؟

-كيف تؤثر استخدامات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معايير الاداء ال وظيفي ؟

-مادور الية العمل عن بعد في تحسين الاداء الوظيفي ؟

وقد قام اصحاب الدراسة اضافة الى التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية الى وضع فرضية رئيسية متمثلة في . تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع الاداء الوظيفي ".

وكذا صياغة ثلاثة اسئلة فرعية .

1. -ترتبط التقنيات الاتصالية الحديثة بمحددات الاداء الوظيفي .
2. -تتاثر معايير الاداء الوظيفي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .
3. -تعمل الية العمل عن بعد في تحسين الاداء الوظيفي.

وللإجابة على هده التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعة ،قام اصحاب الدراسة باتباع المنهج الوصفي وبالاعتماد على المقابلة ،والاستمارة والملاحظة ،وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية .

-الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تساعد في تطوير ورفع الاداء الوظيفي .

-تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا هاما في المؤسسة حيث تق وم بمتابعة المهام ، و مدى تقييم العمل ، القيام بالإجراءات التصحيحية للحصول على المعلومات في الوقت المناسب بأسرع وقت واقل تكلفة واجراء اتصالات داخلية بين العمال ،وخارجية بين العمال والزبائن .

-ادت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة الى توطيد التواصل والتفاعل الايجابي والسريع مع العاملين والاستجابة لحاجات خاصة.

الدراسة الثالثة : دراسة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال بعنوان "الاتصال الرقمي بالمؤسسات التربوية الجزائرية " دراسة ميدانية بثانوية المجاهد زيان زبلي سليم –المسيلة–تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال التالي ماهو واقع الاتصال الرقمي بالمؤسسات التربوية الجزائرية ؟

وتتناول هذه الدراسة أسئلة فرعية وهي:

–ماهي مستويات الاتصال الرقمي ؟

–خل الاتصال الرقمي أثر على أداء المؤسسات التربوية ؟

–ماهي وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة بثانوية زبلي زيان ؟

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الاتصال الرقمي بالمؤسسات التربوية بالضبط في ثانوية زبلي زيان و لقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، ولقد وظف الباحث في أداة الدراسة المقابلة و الاستمارة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية .

–الاتصال بكل أنواعه و مستوياته يعتبر الدم الدافق في الشرايين الحياتية للمؤسسة التربوية .

–يرتبط نجاح المؤسسة التربوية بإانتهاجها لسياسة اتصالية سريعة و فعالة .

– اعتماد أغلب دول العالم على الرقمنة في التواصل من أجل تحقيق نتائج إيجابية .

–تحقيق الاتصال الرقمي الداخلي و الخارجي اذا ماتم تبنيه للسرعة في التواصل و المساهمة في التنمية في عصر السرعة

تقييم و مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة التي درست موضوع الرقمنة و الاتصال الرقمي نجدها دراسات مقاربة جدا للدراسة الحالية ، فالدراسة الأولى درسته من حيث الواقع الرقمي في المؤسسة الاقتصادية و الوسائل المستخدمة في التكنولوجيا الرقمية على خلاف الدراسة الثانية درسته من حيث فاعلية تكنولوجيا المعلومات و علاقتها برفع الأداء الوظيفي بالمؤسسة ، أما الدراسة الثالثة فقامت بدراسة واقع الاتصال الرقمي بالمؤسسات التربوية الجزائرية ، أما في دراستنا الحالية سنتناول كيفية تطبيق الرقمنة الاتصالية الداخلية و الخارجية في المؤسسة

التربوية على مستوى التعليم المتوسط – متوسطة بشير ورتال –ببلدية صيادة – مستغانم، أما بالنسبة لأهمية الدراسات ومدى استفادتنا منها فقد أفادتنا في الجانبين النظري و التطبيقي ، ففي الجانب النظري ساعدتنا في تحديد مشكلة الدراسة بدقة و تحديد المفاهيم و المصطلحات بشكل واضح بالإضافة إلى إرشادنا لبعض الكتب و المراجع ، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد وضحت لنا الصورة عن المنهج المناسب الذي يتم استخدامه في دراستنا الحالية و كذلك التعرف على أدوات و تقنيات البحث التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات التي تتناسب مع هذه الدراسة، و كذلك الاستفادة من بعض البنود المدرجة في المقابلة .

الإطار الزماني و المكاني للدراسة :

تحتل الدراسة مكانة كبيرة ضمن البحوث و الدراسات التنظيمية و تعد ركيزة أساسية فيها تمكن الباحث من معرفة الوجهة و المكان المخصص لإجراء الدراسة و جميع الخصائص ضمنها ، لذلك نجدها تنقسم إلى ثلاث مجالات :

المجال البشري :

أجريت الدراسة المنهجية تحت عنوان رقمنة الاتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة التربوية متوسطة ورتال بشير التي تحتوي على موظفين بالإدارة و الأساتذة و العمال المهنيين .

المجال الزماني :لقد أجريت هذه الدراسة على فترتين :

- **الفترة الأولى** :من 30 جانفي إلى 15 أفريل 2022 وهي فترة استطلاعية حيث قمنا بجمع المعلومات حول الموضوع وهذا من خلال جمع مصادر أولية وكذا الرجوع إلى الوثائق و الكتب و المراجع التي درست حول هذا الموضوع بطريقة أو بأخرى ،للبحث عن المعلومات التي تبين كيفية تطبيق الرقمنة داخل و خارج المؤسسة التربوية ثم قمنا بمراجعة هذه المعلومات و التدقيق فيها .

- **الفترة الثانية** :من 24 ماي إلى 02 جوان 2022 وهي الفترة الزمنية التي من خلالها قمنا بجمع البيانات بصورة نهائية من المستجوبين (الموظفين بمتوسطة ورتال بشير) وهذ عن طريق أسئلة المقابلة.

المجال المكاني : يشمل الحدود المكانية للدراسة في المؤسسة التربوية – متوسطة ورتال بشير –بصيادة .

الفصل الأول

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الاتصال الرقمي

المطلب الأول: تعريف الاتصال الرقمي

المطلب الثاني: نشأة الاتصال الرقمي

المطلب الثالث: خصائص الاتصال الرقمي

المطلب الرابع: أهداف الاتصال الرقمي

المبحث الثاني: محددات، مستويات الاتصال الرقمي ، ميزات و أهم وظائفه

المطلب الأول: محددات الاتصال الرقمي

المطلب الثاني: مستويات الاتصال الرقمي

المطلب الثالث : مزايا نظم الاتصالات الرقمية:

المطلب الرابع : وظائف الاتصال الرقمي

خاتمة

تمهيد :

يعتبر الاتصال الرقمي احد ابرز سمات عصرنا الحالي فالتطور التكنولوجي الذي حصل في مختلف المجالات بما فيها مجال الاتصال والذي استعملت فيه تكنولوجيا الرقمية الحديثة فاصبح الاتصال رقميا وفي هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على هذا النوع من الاتصال من خلال التطرق الي التعريف بالاتصال الرقمي و مساهمته في تسهيل التواصل بين الافراد وذلك من خلال المزايا و الوظائف التي يقوم بها.

المبحث الأول: ماهية الاتصال الرقمي .

المطلب الاول: تعريف الاتصال الرقمي:

إن الاتصالات الرقمية هي التي تتعامل بمبدأ النظام الثنائي. ويتصف هذا النوع من الاتصالات بقوتها وجودتها العالية،مقارنة بالاتصالات التناظرية. حيث أن هناك ما يسمى بالضوضاء الكهرومغناطيسية في الطبيعة. هذه الضوضاء تسبب تشوشا في الإشارة التناظرية التي تعتمد على شدة التيار وتردده، لكن في حالة استخدام النظام الثنائي، فإن الإشارات تحسب بمرور نبضة أو عد مرمرها، فلا تتأثر بالتشويش الذي تسببه الضوضاء الكهرومغناطيسية، ومن أمثلة الأجهزة التي تعتمد الاتصالات الرقمية هي: التلفاز الرقمي، اتصالات السواتل، والحواسيب.

ويشار إلى أن الإشارات الرقمية تنتج عن تقطيع الإشارات التناظرية إلى أجزاء، وكل جزء يمثل مجموعة من 0 و1 وتسمى أيضا بتقنية الديجيتال بالإنجليزية (Digital)، ويمكن التحويل من النظام الثنائي إلى النظام التناظري عن طريق جهاز يعرف بـ "المحول الثنائي التناظري"[5]، والتحويل من التناظري إلى الثنائي عن طريق المحول التناظري الثنائي، إما عن طريق التحويل من كلا النظامين إلى الآخر دون استخدام أجهزة التحويل سالفة الذكر باستخدام التحويل اليدوي.[1]

ويعرف كريستي أهو kristi Aho (2005) الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والانتاج، والتوصل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو "القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية. ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال.بحيث لا يمكن أن نغفلها . بوصفها وامتداداتها وعلاقاتها من خلال النظم الرقمية . في تعريف الاتصال في هذا المجال.[2]

---

[1] //ياس خضر البياتي/ **الاتصال الرقمي: أمم صاعدة وأمم مندهشة**، ط 1. دار البداية ناشرون وموزعون. الأردن، ص 23.
[2] / محمد عبد الحميد/ **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007، ص 24-25

المطلب الثاني : نشأة الاتصال الرقمي

في الثمانينيات من القرن السابق توصل العلماء الي امكانية تقديم الاشارات التماثلية في شكل اشارات رقمية ومنذ ذلك الحين بدات هذه التكنولوجية تحل تدريجيا محل المعدات التناظرية التقليدية القديمة كما نلمس مدى ما بلغته الاتصالات من سهولة ويسر في عصر الاتصال الالكتروني والفضائيات وتطورات وإنجازات علمية فتحت المجال أمام قفزات هائلة شكلت نقاط تحول في مسار التقدم الاتصالي منذ النصف الثاني من القرن 20 وبداية الالفية الثالثة مع عام 2001 وتتمثل هذه القفزات في :

القفزة الاولي: تمثلت في اختراع الترانزسبتور عام 1948 على يد بعض العلماء الامريكين) براتان،برادين،شوكلي(وحصولهم علي جائزة نوبل عام 1956 نظرا لانجازهم الكبير واثرهم في تصغير حجم أجهزة الارسال والاستقبال في نظم الاتصالات

القفزة الثانية : وترتبط بالتوصل الي صناعة دوائر متكاملة صغيرة الحجم عالية الكثافة بفضل هذه القفزة أمكن تصغير حجم الحاسبات لتصبح شخصيا صغيرة يمكن حملها

الفقرة الثالثة : وقد تحققت حينما قام العالم الامريكي) شانون (بنشر بحثه الذي وضع الاساس للاتصالات الرقمية التي تتميز بكفائتها العالية.[1]

إن مسيرة هذا التطور اتجهت في خط مشاريع نحو مرحلة الاتصال الالكتروني والذي شهد تقدما هائلا وتشعبا كبيرا في مجال الاتصالات حتى أضحى من الصعوبة ملاحقة تطورها ومن هذه المجالات نجد:

مجال الاتصالات بين الحسابات الالكترونية وشبكات الاتصال .

مجال الاتصال عبر أقمار الفضاء والسماوات المفتوحة .

الاتصال عبر الالياف الضوئية وإكتشاف أشعة الليزر ثم الثورة الكبري وهي الاتصالات الشخصية) المتنقلة(أو اتصالات المحمول.[2]

[1] /حسين محفوظ ،أسماء.**تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي** .الدار العربية للنشر و التوزيع .ط1، 2005،ص100.

[2] / حسين محفوظ ،أسماء.نفس المرجع ، ص: 14.

المطلب الثالث: خصائص الاتصال الرقمي:

لقد ساهمت كل من خصائص الرقمنة وخصائص نظم الاتصالات الرقمية، التي سنقوم بالتطرق اليها لاحقا كل واحد منها على حدة ، في رسم معالم الاتصال الرقمي وإضفاء خصائص مميزة له والمتمثلة[1]في:

أ . التفاعلية:

هي السمة التي تميز الاتصال المواجهي، والقصد منها انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد، من المرسل إلى المستقبل.بحيث يصبح الاتصال في اتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار. ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه.

وهذا ما يترتب عنه:

. يصبح المستقبل والمتلقي مشاركين في عملية الاتصال ومؤثرين في بناء عناصرها باختياراتهما المتنوعة وليس متلقيين سلبيين.

. لا تتوقف المشاركة على اختيار المحتوى أو المضمون النهائي في عملية الاتصال، بل تمتد إلى التأثير في هذا المحتوى.

. تعدد المشاركين في عملية الاتصال في إطار متزامن.

ب . التنوع:

أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل للعملية الاتصالية بما يتفق مع حاجات الفرد وتوقعاته. ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي ب:

. تنوع اشكال الاتصال عبر الحاسب (اتصال صوتي- بريد الكتروني- جماعات النقاش- المؤتمرات عن بعد- الاتصال بالمواقع الالكترونية ومواقع محطات التلفزيون).

. التنوع في المحتوى سواء على مستوى وظائفهأو على مستوى مجالاته (التنوع في محتوى الاتصال عبر الوسائل- التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص).

[1] / ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي/ **الإعلام الرقمي الجديد**، ط1، عمان: دار الإعصار العلمي، 2015، ص ص 7-69

ج . التكامل:

تتيح عملية الاتصال الرقمي مختلف نظم الاتصال وهياكله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوبا من تخزين وطباعة أو تسجيل او إرسال، لأنه نظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل.

د . الفردية والتجزئة:

يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال وهو بذلك يعلي من شان الفردية.

كما يؤكد الاتصال الرقمي على سرية الاتصال وخصوصيته، وعلى تحكم أطراف الاتصال في عملية الاتصال والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفكرة، وبذلك يوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الاتصال.

كما أدى تنوع مجالات المعلومات، المتاحة على شبكة الإنترنت، الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين (المهتمين بالرسم- بالرياضة- بالخياطة)، وهذا الاتصال يتيح لهذه الفئات معلومات دقيقة لا تستطيع وسائل الإعلام الجماهيرية إيصالها. ويؤدي في نفس الوقت إلى تفتيت جمهور المستخدمين وإلى تجزئته وهو (أيضا يقوم بنفس الوقت بتجميعه حسب الاهتمامات والعوامل الاخرى كما يحصل في المنتديات أو المدونات).

هـ . تجاوز الحدود الثقافية:

شبكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية وإقليدية تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها عند المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الاتصال ورخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير في الدول والمجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة، إلا تعبيرا عن إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي في العالم، وتدعيما للوظائف العديدة التي تؤديها هذه الشبكات على المستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية.

و . تجاوز الزمان والمكان:

إن الاتصال الرقمي، اتصال عن بعد لا يفترض فيه تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن).اللهم إلا في عمليات الدردشة، أو المؤتمرات عن بعد.لقد أدى ظهور الكثير من الاجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال، نظرا لإمكانية الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال، الإرسال والتخزين والتحميل.وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المناسب. وقد ارتبط هذا اللاتزامن، بأشكال اتصال أخرى مثل: البريد الإلكتروني، التعرض للمواقع الإعلامية كالصحف ومحطات التلفزيون.

ز . الاستغراق في عملية الاتصال:

شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي،على عملية الاتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي. كما ساعد انتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقة على الابحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات والأفكار.

المطلب الرابع: أهداف الاتصال الرقمي:

لقد لخص بعض التقنين أهم أهداف الاتصال الرقمي في النقاط التالية:

1. هدف تقني : يكمن في حفظ الوثائق والمعلومات وحمايتها من التلف من خلال أرشفتها حتى يستفيد منها جمهور المتلقين.
2. المحافظة علي التراث المكتوب والاقتصاد من استعمال ذلك التراث باليد.
3. إمكانية تحويل المعلومات من كتابة إلى محفوظات حيث يتم تغيير نظامها إلي صيغ رقمية عددية باللغة التي يفهمها الحاسوب ويستطيع إرجاعها.
4. يهدف كذلك إلي تحقيق لا مركزية المعلومات حيث تصبح مخزنة في منطقة ما ويمكن الاستفادة منها في مناطق أخرى فلا تكون المعلومة حكرا على منطقة معينة والتقليل من عناء السفر وقلة التكاليف علي الأفراد.
5. تحقيق قدر عالي من الدقة الآلية بتصميم نظم رقمية لمراقبة تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة وتصحيح مسارها.
6. التحكم في مشكلة الصدى وتحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات من اجل القضاء علي مشكلة التشويش.

المبحث الثاني : محددات، مستويات، مزايا الاتصال الرقمي و وظائفه

. المطلب الاول: محددات الاتصال الرقمي:

إن الاتصال الرقمي هو "العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف معينة وهناك سلسلة من المحددات التي تضفي معنى الاتصال الرقمي"[1]نوضحها فيما يلي:

* إذا كنا نصف الاتصال الانساني في أشكاله التقليدية بأنه عملية على أساس الحركة والتدفق والاستمرارية وعلاقتها وعلاقات عناصرها ببعضها البعض، وتأثيرات السياق والبيئة الاتصالية الذي تتم فيها هذه العملية، فإن الاتصال الرقمي يزيد على ذلك بأن العلاقات ليست بين عناصر العملية فقط ولكنها بين عناصر النظم الرقمية التي تعمل على استمرار الاتصال وتطوره.

إن تأمين العلاقات بين العناصر وأدوارها في إطار التأثيرات الاقتصادية والتقنية والمهنية، وتعتبر هذه أيضا عمليات فرعية في العملية الكلية، تتسم بالتطور والتغير المستمر والتأثيرات المتبادلة مع عناصر عملية الاتصال سواء في تيسير العملية أو تحقيق أهدافها.

* على الرغم من ظهور مفهوم العزلة لوصف تعرض الأفراد إلى الشبكة العالمية للمعلومات . الانترنت- فإن البعد الاجتماعي في عملية الاتصال، مع شبكة المعلومات بجانب الاتصال الثنائي والجمعي، يظهر واضحا في التأكيد على الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الاتصال عبر الشبكات، والتي تمثلت في كتابات الكثيرين من الخبراء بالإضافة إلى قرارات اليونسكو.

* إن الاتصال بين الأفراد هو اتصال عن بعد مهما كان مستوى الاتصال –ثنائيا أو جمعيا- ومهما كانت التقنيات المصاحبة لعملية الاتصال للتقريب بين الأطراف بالكتابة أو الصوت أو الصورة، وكلها

[1] / محمد عبد الحميد/ **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007، ص 29

مستحدثات توفر التقريب بين أطراف الاتصال، ولكنها لا تجعله يقترب من مستوى الاتصال المواجهي الذي يقوم على لقاء أطراف الاتصال وجها لوجه في مكان واحد.

* إن الاتصال وإن كان يتم عن بعد، إلا أن مستحدثات النظم الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهي مثل دائرية الاتصال وتبادل الادوار الاتصالية وتدعيم وظائفها.

فالنظم الرقمية ومستحدثاتها ضرورية لتحقيق الاتصال ووظائفه، ولا يقوم الاتصال السلكي أو اللاسلكي مقامه ما دام لا يعتمد على النظم الرقمية، لأن النظم الرقمية ومستحدثاتها هي التي أضفت على هذا المفهوم طابعه الخاص بما توفره من مزايا وخصائص لا تتوفر في الأشكال التقليدية للاتصال.

* لا تختلف عناصر الاتصال في هذا المفهوم عن العناصر المعروفة للاتصال بأشكاله التقليدية ولكنه يزيد عنها في ضرورة توفر أجهزة الترميز الرقمية في الارسال والاستقبال بالإضافة إلى أجهزة الاتصال ذاتها في المستويات المختلفة للاتصال.

* تعتبر القراءة والكتابة والثقافة الكمبيوترية من المهارات الضرورية لأطراف الاتصال الرقمي نظرا لمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها في البداية، ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلى عمليات ومعالجات مكتوبة لتحريرها او إرسالها واستقبالها.

* يتسم الاتصال المواجهي بمعرفة أطراف الاتصال لبعضهم البعض وتؤثر هذه المعرفة في مستويات تأثير عملية الاتصال بجانب تأثير السالة ذاتها. ففي الاتصال الجماهيري من خلال وسائل الإعلام فإنه عادة ما يكون القائم بالاتصال معروفا لدى جماهير المتلقين أيضا، بينما لا يكون جمهور المتلقين معروفا لدى القائم بالاتصال. أما في الاتصال الرقمي فإنه ما لم يستهدف الاتصال شخصا بذاته أو جماعة معينة من خلال وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الالكتروني والحوار والمحادثات ومجموعات الأخبار او قوائم البريد أو الأصدقاء، فإنه في كثير من الاحوال لا يكون القائم بالاتصال معروفا في المواقع المختلفة التي يستهدفها المتلقي أو المستخدم. ففي هذه المواقع، سوف يتجول المتلقي بين مليارات الصفحات لموضوعات متعددة لباحثين أو كتاب معروفين والغالبية العظمى لآخرين مجهولين بالنسبة للمتلقي.

عناصر الاتصال الرقمي

لا تختلف عناصر الاتصال الرقمي عن عناصر الأشكال الأخرى من الاتصال سوى بإضفاء الطابع الرقمي عليها برقمنة المصدر القائم بالاتصال وأيضا جهاز الاستقبال، وبالمعالجة الرقمية للرسالة، والشكل التالي يوضح عناصر الاتصال الرقمي:

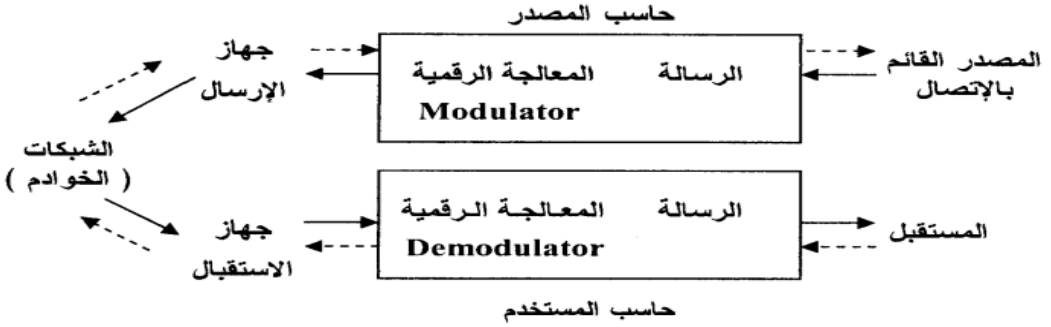

الشكل (01)عناصر الاتصال الرقمي من خلال الشبكات [1]

المطلب الثاني: مستويات الاتصال الرقمي:

ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة منها. بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات، وعلى العموم هناك ثلاثة منظومات تواصلية داخل شبكة الانترنت، الأولى هي المنظومة الفردية–الجمعية (المدونات، منتديات الحوار، البريد الإلكتروني، الدردشة، مواقع الويكي Wiki).

أما الثانية، فهي المنظومة المؤسساتية (مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الحكومية).

والثالثة هي المنظومة الإعلامية (المواقع الإعلامية والإخبارية)؛ ويمثل المضمون مقياسا رئيسيا يمكن اعتماده لتشخيص منظومة ما.[2] وتبعا لهذه المنظومات الثلاث وفي فلكها تتعدد مستويات الاتصال الرقمي والتي حددها محمد عبد الحميد[3] كما يلي:

أ– الاتصال بالحاسب وبرامجه: في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج –تمثل قاعدة بيانات– طرفا في عملية الاتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر

[1] / محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، مرجع سبق ذكره، ص 41.
[2] / ياس خضر البياتي،**الاتصال الرقمي: أمم صاعدة وأمم مندهشة**، مرجع سبق ذكره، ص 106.
[3] /محمد عبد الحميد،**الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، مرجع سبق ذكره، ص 39- 42.

للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده.إذ يتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم او البحث في قواعد البيانات أو التسلية والترفيه.

ب – الاتصال بقواعد البيانات: أما في هذه الحالة، تعتبر الحواسب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاس رئيسي يتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة او المنظمة.[1]

تتيح هذه الشبكات لكل مسئول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي أو تكنولوجيا الموجات الإذاعية بين الحواسب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال. أو باستخدام شبكات الانترنت داخل التنظيم المؤسسي، والاكسترانت للاتصال بالعملاء والمساهمين والفروع أو المؤسسات الأخرى في الخارج –كما سبق أن أوضحنا– من خلال شبكة الانترنت.

ج– الاتصال المباشر من خلال الشبكات: يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد On-Line حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان إتصالا شخصيا أو بالمجموعات الصغيرة. لذلك يعتبر كارت الترميز الرقمي (modem) مع أجهزة التليفون ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الإرسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة.

في هذه الحالة، يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت. ويمكن أن يكون الاتصال بفرد واحد، أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات.ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة، ولكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار.[2]

كما يمكن أن يكون الاتصال مصورا، كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو الذي ينقل الحوار بالصوت والصورة عبر الشبكات.وتتسم الأشكال السابقة بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل. ويمكن تبادل الرسائل لا تزامنيا كما في أحوال البريد الإلكتروني.

---

[1] / محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، مرجع سبق ذكره، ص 39.
[2] / محمد عبد الحميد، ، مرجع سبق ذكره، ص 40.

د – الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية: نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) والشبكات العاملة عليها، والاحتمالات المرسومة بانصراف مستخدميها عن التعرض إلى وسائل الإعلام واستبدال الانترنت بها.فقد سعت وسائل الإعلام إلى استئجار مواقع دائمة لها على الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين إلى المواد الإعلامية التي تعرضها على هذه المواقع.

لقد ساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية، وأتاحت بذلك التجول المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، وتطور استخدام الوسائل المتعددة على الشبكة، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمها التفاعلية. هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، نرى أن جمهور المستخدمين للشبكة، أصبح فيها الوسيط المناسب لأشكال الاتصال التقليدي الأخرى . الشخصي والجمعي– باستكمال الاتصال بين أجهزة الحاسب الخادم في الشبكات المحلية والجهاز الخادم لهذه الشبكة وتميز الاتصال بذلك بعالمية الاتصال من خلال الانترنت.

وما دام قد تم الاعتراف بالإنترنت بين المستخدمين كوسيط مناسب لعالمية الاتصال، فإن وسائل الإعلام سارعت بالتالي لاستخدام هذا الوسيط للوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المتلقين الذين يستخدمون الشبكة، لتحقيق وظائف هذه الوسائل. وبالتالي الوصول إلى قيمة مضافة من جمهور المتلقين إلى الجمهور الذي يتعرض إلى هذه الوسائل فعلا من خلال الصحف المطبوعة او أجهزة الراديو والتلفزيون؛ وإذا كنا نختلف على تقييم وضع شبكة المعلومات الدولية بالنسبة لوسائل الاتصال الجماهيري فإننا لم نعد نختلف على أهمية هذه الشبكة كوسط لوسائل الإعلام باعتبارها مجالا مضافا للنشر والبث الإذاعي والتلفزيوني يصل إلى مستخدمي شبكة الانترنت أيضا.

المطلب الثالث : مزايا نظم الاتصالات الرقمية:

يتيح استخدام نظام الاتصال الرقمي[1] العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الاتصال التماثلي، لعل أبرزها: مقاومة التشويش، التداخل بين الموجات، الحفاظ على قوة الإشارة طول مساحة الاتصال، تتسم الشبكة الرقمية بالذكاء والنشاط والمرونة، الشمول في نقل أنواع مختلفة من الاتصالات.

الحفاظ على سرية المعلومات وإتاحة المجال لربط الجهات المختلفة من خلال شبكات الاتصال بدرجة كافية.

وقد حاول الباحث أبو السعود ابراهيم[2] التفصيل في هذه المزايا كما يلي:

– أولا: في حالة الاتصال التماثلي يعمل نظام الارسال بشكل مستقل عن نظام الاستقبال، ويؤدي ذلك إلى وجود قدر عال من التشويش حيث تؤثر ظروف البيئة وأحوال الطقس على الاشارة التماثلية أثناء ارسالها. وعلى النقيض من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل (الشبكة الرقمية) من بداية الارسال إلى منفذ الاستقبال، وتكون مراحل الارسال والقناة والاستقبال عملية واحدة متكاملة.

ويمكن التحكم في عناصر النظام والسيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة. ولا تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في كل مرحلة من مراحلها، فهي تجسد نظاما متكاملا من المعالجات يقوم بتوجيه المحتوى الأصلي ويتحكم في عملية الارسال، وفي القناة وفك كود الرسائل على مراحل مختلفة، مما يحقق مزايا أكبر من الاتصال التماثلي، ويحل مكانه تدريجيا.

– ثانيا: يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة والتي تجعل الاتصال مؤسسا ومصانا كوحدة متكاملة عالية الجودة، وخاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوب الاشارات التماثلية مكلفا وغير فعال.

فكلما كانت عملية الاتصال صعبة،بسبب ظروف البيئة، تفوق الاتصال الرقمي على الاتصال التماثلي.كما يتوفق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية والتي تحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية، ذلك على عكس الاتصال التماثلي الذي يضعف كلما طالت المسافة التي يقطعها. وتظهر قوة الاتصال الرقمي وفعاليته من خلال عدة أبعاد

[1] / حسن جعفر الطائي .**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، ط1، عمان: دار البداية، 2013، ص 116.

[2] / أبو السعود **إبراهيم،تقنيات الاتصال والمعلومات**، القاهرة: شركة الاسلام مصر للطباعة، 2005، ص ص 114- 116

مثل مقاومة التشويش، مقاومة التداخل في الحديث، تصحيح الأخطاء الكترونيا والحفاظ على قوة الاشارة على طول خط الاستواء.

– ثالثا: تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء، حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغيير أوضاع القناة بصفة مستمرة ويصحح مسارها.بينما لا يمكن تحقيق ذلك في حالة استخدام الاتصال التماثلي، ويتضح ذكاء الشبكة الرقمية من خلال عاملين:

1 . تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات، حيث تتجه قنوات الارسال الأصلية سواء كانت سلكية أو لا سلكية إلى إحداث تحريف أو تشويه للإشارة الرقمية، ويمكن ان يؤثر هذا التشويش في نظام التشكيل.

2 . التحكم في الصدى، فالمشكلة الثانية التي يمكن أن تحدث أثناء عملية الاتصال هي ظاهرة الصدى. ويمكن إدراك هذه الظاهرة باعتبارها انعكاسا لارتداد الاشارة من جهاز الارسال إلى نفس جهاز الارسال.إذ يحدث ذلك عند استخدام الاتصال التماثلي.

اما الاتصال الرقمي فيمكن استخدام أداة معينة تشبه أداة تقوم بتخزين اللغة المستخدمة إلى محطة الارسال، والوقت الذي تستغرقه الرحلة حتى يصل الاتصال إلى الطرف النهائي المستهدف. وبالتالي يتم تفادي حدوث الصدى الذي يقع في حالة الاتصال التماثلي.

– رابعا: تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة، حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج بالحاسب الالكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام.

– خامسا: يتسم الاتصال بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم بقدر عال من الدقة، وتتم كل أشكال الاتصال السابقة عن طريق استخدام الاشارات الرقمية. كما يمكن أن تنقل الشبكة الرقمية العديد من المحادثات او الأصوات المركبة في وقت واحد.

– سادسا: يتسم الاتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين الاتصال حيث سبق استخدام نظم الاتصال الرقمي للأغراض العسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات، قبل أن يصبح هذا النوع من الاتصالات متاحا على المستوى التجاري، كما يستخدم في شبكات البنوك والنقل الالكتروني للبيانات، ونقل المعلومات الحساسة التي تتسم بدرجة عالية من السرية.

أما عن أهم العوامل التي أدت إلى بروز وتعميق هذه الميزات فقد حددها ياس خضر البياتي [1]كما يلي:

1- بدأ استعمال الألياف البصرية التي تحمل كميات هائلة من المعلومات الرقمية.

2- اكتشاف خاصية النقل اللاتزامني التي تسمح بنقل الرسائل بسرعة شديدة، خاصة الصور المتحركة.

3- الضغط الرقمي الذي يسمح بخفض المعدلات المطلوبة لبث الصور التلفزيونية بمقدار عشرة أضعاف.

4- التقدم الذي حققته الأقمار الصناعية في حل المعدلات الرقمية العالية.

المطلب الرابع: وظائف الاتصال الرقمي:

مع حداثة الدراسات الخاصة بالاتصال الرقمي بصفة عامة، والاتصال بالانترنت بصفة خاصة، تصدرت البحوث الخاصة بأسباب الاستخدام ودوافعه الاتجاهات البحثية التي ما زالت في المرحلة المبكرة. ومن خلال استقراء نتائج البحوث المحددة التي أجريت في هذا المجال، في إطار النظريات الخاصة بعلمي النفس والاجتماع[2]،يمكن أن نوجز الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي في الآتي:

1*تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة أمام الحاسب الشخصي، بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي.فتجاوز قيود العزلة هذه إلى الاتصال بالآخرين، من خلال برامج الحاسب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي، يرسم اطراف الاتصال حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته. بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول خلالها بما يلبي حاجة الفرد إلى الاتصال بهذه الثقافات وأفرادها. في هذا يسود الاعتقاد بأن الفرد في الاتصال الرقمي قام بتوسيع دائرة علاقاته، ولكن في إطار واقع جديد يرسمه الأفراد لأنفسهم، أو ترسمه عمليات التخيل والتقمص التي تتم في عمليات الاتصال الرقمي التي تتسم بتباعد الأفراد عن بعضهم لمسافات طويلة، وثقافات بعيدة أيضا عن بعضها.

2*تنشأ في إطار الوظيفة السابقة ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد، مثل مناهضة العنصرية، الدعوة إلى الديمقراطية،

[1] / ياس خضر البياتي، **الإعلام الجديد (الدولة الافتراضية الجديدة)**، مرجع سبق ذكره، ص 101.
[2]/ محمد عبد الحميد،**الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، مرجع سبق ذكره، ص ص 51- 56.

تحرير الجنس والنوع، الخروج عن المفاهيم والمبادئ المستقرة للمجتمعات ونظم الحكم فيها.....وغيرها من الأهداف والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدة.

3*تقدم المواقع الإعلامية المعروفة على الانترنت، الآلاف أو مئات الآلاف من المواقع الأخرى التي تتيح الخدمة الإعلامية- مجهولة المصدر- حول الوقائع والأحداث والتعليقات عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة التي تراها هذه المواقع.

فالفرد في اتصاله بالانترنت، قد يقرأ الكثير عن الوقائع والأحداث التي تجري في بلاده دون أن يدري عنها شيئا بالداخل، حيث لم تصبح الحقائق ملكا خاصا للسلطة أو لوسائل الإعلام المحلية والوطنية وحتى العالمية منها.

وساعد على الارتباط بالوظيفة الإخبارية لهذه المواقع سهولة الاتصال بها، وفورية الإعلام.

4 *وإذا كانت سهولة الاتصال وفورية الإعلام تحسب لهذه المواقع في تقديم الوظيفة الإخبارية، فإنها تعطيها القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها بحيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي على نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين،

يتكون هذا الرأي العام من فئات المستخدمين لشبكة الانترنت وبصفة خاصة المواقع الإعلامية المنتشرة فيها. مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع وأدوارها "المواقع الرقمية التعبوية" التي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات، وتسهم بالتالي في تنمية المشاركة الديمقراطية وفقا للنظرية الخاصة بها التي ترى الحد من المؤسسات الإعلامية الضخمة وإتاحة الفرصة لكل الجماعات والأقليات في المجتمع في ممارسة حقوقها في الإعلام والاتصال من خلال تعدد وتنوع المصادر الإعلامية بعيدا عن السيطرة الرأسمالية والاحتكارات وتأثيرات التمويل الاشهاري.

5* إذا كان التعدد والتنوع يسهم في إرساء المبادئ الخاصة بالمشاركة الديمقراطية وتفعيلها، فإن غياب المصادر وتحدي المصداقية ترسم شكوكا حول هذه الوظائف التي تمثل الصورة الإيجابية لها. لأنها من جانب آخر قد تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم – في جانبها السلبي- في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية خصوصا لو علمنا أن نسبة الفروع المضيفة للحاسبات على شبكة الانترنت تصل إلى حوالي 90% من جملتها البالغة أكثر من 30 مليون فرع تقع في أوروبا وأمريكا الشمالية.

6* بجانب وظائف الاتصال بالآخرين والوظائف الإخبارية، وما يرتبط بها من أهداف ووظائف تجد اهتماما من الفرد والجماعات، تتصدر وسائل الاتصال الرقمي كافة الوسائل الاخرى في تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات

والمعرفي الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات، وكل التخصصات، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات واهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة.

لذلك فإنه ليس غريبا الاستفادة من الاتصال الرقمي كمصدر للمعلومات في استخدام وسائل الاتصال الرقمي وأهمها شبكة الانترنت، وليس غريبا أن تتصدر هذه الوظيفة كافة الوظائف الاخرى لدى فئات الجماهير والعاملين في مجالات الإعلام، لتصل إلى نسبة من 75-90% من أسباب استخدام الحاسب وشبكة الانترنت في البحوث الاجنبية والعربية التي درست اساب ودوافع استخدام الاتصال الرقمي.

7* وفي جانب آخر نجد توسعا في استخدام الحاسب في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم وإعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي أو التعلم الذاتي، وانتشار المفاهيم الخاصة بالتعلم القائم على الكمبيوتر أو التعلم بمساعدة الكمبيوتر.

8* نظرا لأن الوظائف السابقة في معظمها كخدمات مجانية للإنترنت أو نظير مقابل رمزي . ما لم تكن الوظيفة هادفة اقتصاديا مثل التعليم من بعد- فإن هذه المواقع تعتمد في تمويلها على الاشهارات المصاحبة لعرض البرامج والموضوعات التي تعرض على هذه المواقع. وبالتالي أصبحت وظيفة التسويق والاشهار تجد صدى كبير لدى المعلنين وخصوصا بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها, شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى. ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلا إلى اتخاذ القرارات الشرائية، بجانب أنها تحقق تمويلا لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة عليها سواء كانت مجانية او مدفوعة.

9*ومع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع الانترنت أو في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض وتناسب مستويات عمرية عديدة، فإن الاتصال الرقمي يسهم بذلك في تحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تساهم في تحقيق هذه الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها.

خاتمة

ان توظيف الاتصال الرقمي في مجال الاتصال فتح الباب امام اتصال جديد ربط البشرية ببعضها البعض وسمح بتبادل المعلومات والثقافات فيما بينهم وهذا الشيء انعكس علي الافراد سواء من الجانب الايجابي او السلبي مما يعني ان المختصين في هذا المجال محاربة رواسبه السلبية وفي نفس الوقت العمل علي الاستفادة منه بقدر من الامكان ومن بين القطاعات التي استعملت الاتصال الرقمي بها نجد وزارة التربية والتي سعت الي الاستفادة من هذه التكنولوجيا للنهوض بالقطاع .

الفصل الثاني

تمهيد

المبحث الأول: رقمنة الإدارة الإلكترونية .

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الإلكترونية

المطلب الثاني: مفهوم الرقمنة الإدارية

المطلب الثالث: أسباب التحول إلى الرقمنة الإدارية .

المطلب الرابع: متطلبات تطبيق الرقمنة الإدارية .

المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي في مؤسسات التربية .

المطلب الأول: الاتصال الرقمي المؤسساتي . .

المطلب الثاني: ألية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية .

المطلب الثالث :. الجوانب التربوية و الإدارية التي تمت رقمنتها

المطلب الرابع : إيجابيات و سلبيات استعمال الرقمنة في قطاع التربية .

خاتمة

تمهيد :

شهد العصر الحالي العديد من التطورات المتسارعة والتغيرات المتلاحقة نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات. لقد كان لاقتحام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لحياتنا آثارا عميقة سواء على المستوى الجزئي أو الكلي حيث أدت إلى ما يعرف بعصر المعلومات والمعرفة، عصر أصبحت فيه المعلومات موردا أساسيا يفوق أهمية باقي موارد الإنتاج الكلاسيكية المعروفة. مما جعل المؤسسات تواجه العديد من التحديات والصعوبات في كيفية مواكبتها وطريقة التكيف معها. هذا الوضع الجديد فرض على المؤسسات تحديات جديدة تختلف شكلا ومضمونا عن الفترات السابقة وتزداد شدة هذه التحديات على الدول النامية نظرا للتأخر المسجل في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال عموما وفي الآليات الضرورية للاستفادة من هذه التقنيات. وتعد الجزائر من بين الدول التي تسعى جاهدة بكل الطرق لإرساء مجتمع يعتمد على المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، من خلال عصرنة قطاعاتها العمومية في مختلف المجالات بالاعتماد على شبكة الانترنت والتحول التدريجي من الأنشطة التقليدية إلى الإلكترونية، والإدارة أخذت النصيب الأكبر من هذا التغيير وذلك بعدما كانت تعتمد على المعاملات التقليدية من خلال اكتظاظ الملفات والوثائق الورقية على الموظفين وانتظار المواطنين في طوابير لاستخراج الوثائق، ما جعلها تدخل في مشاكل كالبيروقراطية وانعدام الشفافية، ومن أجل التقليل من هذه المشاكل سعت الحكومة الجزائرية لإحداث تغييرات في المجال الإداري بتحديث هياكلها والانتقال للإدارة الإلكترونية، حيث أصبحت هذه الأخيرة ضرورة حتمية يجب السعي لتحقيقها لتسريع عملية إنجاز التعاملات إلكترونيا.

المبحث الأول : رقمنة الإدارة الالكترونية

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الالكترونية

وجود العديد من التعريفات لهذا المفهوم منها ما هو مبسط و منها ما هو مركب و أكثر عمقا ، و لعل من أهم هذه التعريفات ما يلي:

-جميع طبقات و مستويات الحكومة ، لتقديم الخدمات و المعاملات للأفراد و الحصول على المعلومات في شتى المجالات كما تعرف الإدارة الالكترونية بأنها " مجموعة الأنشطة الحكومية التي تعتمد على الانترنت و الاتصالات الالكترونية ، بيسر و سهولة و رغم حداثة المصطلح في الدولة العربية إلا أنه توجد له تعريفات كثيرة و متنوعة من أهمها نجد ما يلي:

- أنها " مقدرة الحكومة على تحسين الخدمات التي تقدمها إلى المواطن من خلال استخدام التكنولوجيا تنفيذ المعاملات و الخدمات عن بعد مع ضمان صحتها و مصداقيتها كما يقصد بالإدارة الالكترونية تبادل الأعمال والمعلومات بين الأطراف من خلال استخدام الوسائل الالكترونية بدلا من الاعتماد على استخدام الوسائل المادية الأخرى كوسائل الاتصال المباشر . وتعرف الإدارة الإلكترونية على أنها:" منهجية إدارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في مؤسسات عصر العولمة والتغير المستمر وكتعريف إجرائي " منهج حديث يعتمد على تنفيذ كل الأعمال و المعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر من الأفراد أو المنظمات باستخدام كل الوسائل الالكترونية.[1]

[1] / نجم عبود نجم ،**الإدارة الإلكترونية الاستراتجية والوظائف والمشكلات** ،دار المريخ ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2007 ،ص127.

المطلب الثاني: مفهوم الرقمنة الإدارية

أولا: مفهوم الرقمنة

الرقمنة هي عملية استنساخ تمكن من تحويل شيء مادي إلى سلسلة من الأرقام بغرض تمثيله في ملفات مقروءة بواسطة الحاسب، وهي كل عملية يتم بموجبها تحويل المعطيات إلى رموز ثنائية مفهوم من طرف الحاسب باستخدام آلات المسح، وعموما يمكن القول أن الرقمنة هي عملية تحويل أي شيء من الشكل المادي التناظري إلى شكل لا مادي.

كما عرفت موسوعة مصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات الرقمنة على أنها عملية خلق صورة تمثل الوثيقة أو الصورة الأصلية عن طريق تحويل الضوء المنعكس أو المنبعث منها إلى إشارات رقمية يمكن تخزينها أو بثها و إدارة تكوينها للعرض على الشاشة كصورة الكترونية.

و يقدم م دوو.ج هودجز doug hodges مفهوم أخر تم تبينه من جانب المكتبة الوطنية الكندية و يعتبر فيه الرقمنة إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل مقالات[1]، الدوريات و الكتب و المخطوطات و غيرها إلى شكل رقمي فهي تقنية حديثة لمعالجة المعلومات حيث يتم تحويل البيانات إلى إشارات رقمية عن طريق استقطابها من طرف جهاز محول الذي يصل على ترجمتها الى بيانات رقمية عن طريق النظام الثنائي و بصورة دقيقة[2]

[1] / محمد، سمير أحمد ، **الإدارية الالكترونية** ط1 دار المسير للنشر و التوزيع ،عمان ، 2009 ، ص 11

[2] / الحمزة، منير ، **دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية** ، المكتبة الرقمية جامعة عبد القادر بقسنطينة نموذجا ، مذكرة ماجستر تخصص نظم المعلومات و إدارة المعرفة ، جامعة منثوري قسنطينة ،ص 21

و بالتالي فان رقمنة الوثائق أو الأرشيفات هي إعادة إنتاج وثيقة توجد مسبقا على حامل و رقي أو غيره)فيلم مصغرات فيلمية(عن طريق تسجيل صورة كل جزء من الوثيقة في صورة متتالية مزدوجة مكون0) ،1) بواسطة قيمة مساوية في نظام الترميز المختار ، الحرف أ الحرف ب ..... نقطة سوداء، نقطة بيضاء، مجموعة من النقاط المتتالية بلون واحد يفترض فيها أن يحترم مضمون وشكل الوثيقة المرقمنة ما تقوله، ما تبينه.[1]

ثانيا: مفهوم الإدارة

يعني في أوسع معانيه بالنسبة لعالم الإدارة سايمون أي نوع من التعاون بين فردين أو اكسر بهدف القيام بعمل ما يصعب على فرد واحد القيام به فالإدارة تتعلق إذن بإمكانية التعاون بين أفراد الجنس البشري على تحقيق هدف أو أهداف محددة.[2]

كما يعرفها جلوف: بأنها القوة المفكرة التي تحلل وتصف وتخطط وتحفز وتقيم وتراقب الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية اللازمة لتحقيق هدف محدد معروف.

ويعرفها قاموس اكسفورد بأنها – تسيير الأمور من خلال العاملين بكفاءة وفاعلية للوصول إلى غايات معنية فالإدارة هي عملية تجميع الموارد المادية والبشرية والمالية من اجل تحقيق الأهداف المشتركة للمنظمة والعاملين فيها وحفظ التوازن بين الأهداف للوصول إلى الغايات بكفاءة وفاعلية.[3]

---

[1] / خثير،فوزية فاطمة ،**رقمنة الأرشيف في الجزائر :الأشكالية و التنفيذ درسة حالات المديرية العامة للأرشيف الوطني** ولايتي الجزائر ووهران كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ، تخصص مناجمنت أنظمة المعلومات قسم علم المكتبات و علوم الوثائق ، 2007،2008 ، ص57

[2] /أبو عبد الله أبو القاسم خيشم ، مصطفى، **مبادئ علم الإدارة العامة** ط2، دار الكتب بنغازي ليبيا ، 2002 ، ص 28

[3] /محمد، سمير أحمد ، **الإدارية الالكترونية** ، مرجع سبق ذكره ص 24

المطلب الثالث: أسباب التحول إلى الرقمنة الإدارية

إن التحول إلى الرقمنة الإدارية ليس دربا من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات كلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري نحو الرقمنة الإدارية و يمكن تلخيص الأسباب الداعية للتحول الالكتروني في النقاط التالية:[1]

_ الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال.

_القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم التوازن في التطبيق.

_ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة

_صعوبة توفير البيانات على مستوى المؤسسة

_ازدياد التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به.

_ التحولات الديمقراطية وما صاحبها من متغيرات وتوقعات شعبية.[2]

_تطور الاتصالات .مرت الاتصالات الالكترونية بطفرة هائلة جعلت كل ما تحتاج إليه الإدارة الحكومية في متناول اليد بتكلفة بسيطة و جهد أقل ، بعد أن كان يحتاج في الماضي إلى إنفاق الكثير من المال و الوقت و الجهد لإرسال المعلومات و تنفيذها.[3]

---

[1] / رأفت ، رضوان. **الادارة الالكترونية** .رئيس المركز المعلومات ودع اتخاذ القرار، القاهرة ، ص 05

[2] / غوانمة ، فادي فؤاد ،مقابلة ، أحمد حسين الشمالي و اقتراحات للتطوير مجلة **درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس مديرية تربية المزار** جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية ، مجلد 9، العدد.23. ،ص 23 .2018.

[3] /بن محمد الحسن ، حسين ، **الإدارة الالكترونية بين النظرية و التطبيق** بحث مقدم أدى المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية حول نحو أداء متميز في القطاع الحكومي معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية السعودية 01-04. 11، 2009 ، ص 23

تزايد تطلعات وضغط المواطنين على الإدارة للحصول على خدمات أفضل وأسرع خاصة في ظل انتشار وعي كل مواطن بحقه في الوصول إلى المعلومة ومعرفة آليات اتخاذ القرار السياسي والإداري على السواء.

_ المطالبة بالكفاءة في تقديم خدمات عامة ومتطورة .[1]

_ظهور حركات الإصلاح والتطوير مثل إدارة الجودة الشاملة

_ تعاظم دور شبكات المعلومات والذي أدى إلى ترسيخ قيم جديدة مثل الشفافية والمساءلة والمراجعة والمشاركة.

_زيادة التوجهات العالمية نحو الانفتاح و الترابط و التكامل بين المجتمعات الإنسانية المختلفة.[2]

المطلب الرابع: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية

الإدارة الإلكترونية شأنها شأن أي مشروع يمكن إقامته، لا بد لها من توفير وتهيئة العديد من المتطلبات لتطبيق هذا المشروع على أرض الواقع فهي تمثل تحولاً شاملاً في المفاهيم والنظريات والأساليب والممارسات والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة التقليدية، ومن ثم فهي عملية معقدة ونظام متكامل من المكونات البشرية والتقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية وغيرها، وبالتالي كان تطبيقها يفرض توفير مجموعة من المتطلبات العديدة والمتكاملة التي تتيح لها الولوج إلى حيز التنفيذ العملي بكفاءة تمكنها من تحقيق الأهداف التي طبقت من أجلها . ولأن تطبيق الإدارة الإلكترونية يعني التحول الإلكتروني من النموذج التقليدي الإداري إلى نموذج افتراضي يستند إلى أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت ، والعناصر البشرية المؤهلة **للتعامل** مع هذه التقنيات، فإن ذلك يتطلب إجراء تغيير في مكونات وأنشطة أعمال المنظمة، ونقل الارتباطات المادية التقليدية للمنظمة إلى وصلات رقمية تعمل على أساس تكنولوجيا الاتصالات، وكل ذلك يفرض مجموعة من المتطلبات التي تتمثل فيما يلي

[1] /حماد ، مختار،**تأثير الإدارة الالكترونية على إدارة الرفق العام و تطبيقاتها فى الدول العربية** ، مذكرة ماجيستر كلية حقوق و العلوم السياسية ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007 ص 12

[2] / ايت مهدي،إيمان ، **تسيير الموارد البشرية فى ظل الإدارة الالكترونية** أطروحة شهادة دكتوراه في علوم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، 2017-2018 ، ص30

أولا:المتطلبات الإدارية : تحتاج الإدارة الإلكترونية لكي تحقق للمؤسسات الاهداف المبتغاة منها إلى إدارة جيدة تساند التطوير والتغيير ، وتدعمه و تأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية مع ضرورة وجود قيادات على الابتكار وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية وصنع المعرفة، وهناك مجموعة من متطلبات الإدارية اللازمة للتحول إلى الإدارة

الإلكترونية وهي كما يلي:[1]

- إعادة تشكيل الهرم الإداري و بناء حدود السلطات و المسؤوليات و الواجبات .
- تغيير شكل الإجراءات الإدارية لتناسب مع مبادئ الإدارة الإلكترونية .
- الحصول على دعم القطاع الخاص لتنفيذ بعض المراحل من المشروع أو المشاركة في بعضها.
- إجراء ودعم الدراسات ا ولبحوث المتعلقة بمجال تقنيات المعلومات .
- تحديد درجة المساهمة في كل عملية أو وظيفة في تحقيق الاهداف المطلوبة .

ثانيا: المتطلبات البشرية :

يعد العنصر البشري من أهم العناصر في المنظمات، إذ بدونه لن تتمكن المنظمات من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات ا ولأجهزة ، لذا لابد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا و على مستوى عالى من الكفاءة من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية و التي تساعد في إعداد الكوادر البشرية الفنية المطلوبة لمواكبة التطور الفني، ولتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية، هناك جملة من المتطلبات البشرية حددها البعض فيما يلي

- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين في مجالات نظم المعلومات والبرمجيات .

[1] / منى عطية البشري،**معوقات الإدارة الإلكترونية في أدوات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات و عضويات هيئة التدريس في الجامعة** ، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، جامعة أم القرى، الرياض، السعودية ، 2009.ص 46

– إيجاد نظم فعالة للمحافظة على الإداريين و تطويرهم وتحفيزهم .

– التمكن الإداري للأفراد من أجل إتاحة الفرصة أمامهم لتعامل السريع مع المتغيرات في البيئة التكنولوجية.[1]

ثالثا : متطلبات تقنية

تتمثل في توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية و التي تشمل تطوير و تحسين شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة ومجهزة للاستخدام، و استيعاب الكم الهائل من الاتصالات من أن واحد، لكي تحقق الهدف من استخدام شبكة الانترنيت، بالإضافة إلى توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية و أجهزة ومعدات وأنظمة وتوفير كل ذلك بالاستخدام الفورى أو المؤسسي على أوسع نطاق ممكن و على العموم فإن البنية التحتية التقنية تنقسم إلى [2]:

1/ البنية التحتية الصلبة للأعمال الالكترونية : وتتمثل في كل التوصيلات الأرضية والخلوية عن بعد وأجهزة الحاسوب والشبكات وتكنولوجيا المعلومات المادية الضرورية لممارسة الأعمال الإلكترونية و تبادل البيانات إلكترونيا.

2/ **البنية الناعمة للاعمال الالكترونية** : وتشمل مجموعة الخدمات والمعلومات والخبرات وبرمجيات النظم التشغيلية للشبكات وبرمجيات التطبيقات التي يتم من خلالها إنجاز وظائف الأعمال الإلكترونية.

3/ **شبكات الإتصال :ومن أهمها** .

أ(شبكة الانترنت (Internet) : وهي عبارة عن شبكة عملاقة من الحواسيب المتشابكة حول العالم وترتبط المجتمعات بكل قطاعاتها ونشاطاتها المختلفة. تمكن مستعمليها من الوصول الى المعلومات المختلفة عن طريق هذه الحواسيب .

---

[1] / سعود محمد النمر ، **الإدارة العامة الأسس والوظائف** ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،. 2006 ، ط 6 ، ص 432

[2] / محمد بن سعيد محمد العريشي، **إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية و التعليم** ،مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية و التخطيط ، قسم الإدارة التربوية و التخطيط، كلية التربوية، جامعة أم القرى،المملكة العروية السعودية ،ص91

ب (الشبكة االداخلية أو الانترانت (Intranet) : هي شبكة اتصال خاصة تستخدم الموارد المتاحة للانترنت بغية توزيع المعلومات داخل المؤسسة ، ويمكن لمجموعات خاصة فقط من الوصول اليها.

ج(الشبكة الخارجية أو الاكسترانت (Extranet) : وهي امتداد للشبكة الداخلية بحيث تسمح لمجموعات خارجية والتي لها علاقة بطبيعة نشاط المؤسسة بالإطلاع على المعلومات التي يتم عرضها بواسطة الانترانت .[1]

رابعا:متطلبات مالية:

يعد تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية من المشاريع الضخمة التي تحتاج إلى أموال طائلة لكي يتحقق له الاستمرارية والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة، فتوفير البنية التحتية وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية وتحديثها من وقت لآخر وإعداد البرامج التدريبية والتأهيلية للعناصر البشرية يحتاج إلى تكلفة مالية عالية، لذلك لابد من توفير التمويل الكافي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية تحول يمكن من الانطلاق نحو تحقيق الأهداف المرجوة بالكفاءة التي تسمح باستمرارها وتأييد المتعاملين معها.269[2].

خامسا:متطلبات أمنية:

لقد أصبحت الحاجة الماسة لتوفير أساليب وإجراءات أمنية تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق في ضوء الثورة التقنية وازدياد شبكات الاتصالات والمعلومات، خاصة بعد انتشار العديد من المحاولات الرامية إلى اختراق منظومات الحواسيب بغرض السرقة أو تدمير المعلومات. وهذا ما دفع إلى طرح العديد من البرامج الأمنية لاتخاذ الإجراءات الدفاعية والوقائية لحماية وتأمين خصوصية المنظمات والأفراد، ومن ثم فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية المدرسية يتطلب وجود أساليب وإجراءات أمنية إلكترونية تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق وذلك للمحافظة على سرية المعلومات والبيانات المدرسية وعدم التلاعب ببياناتها[3]

[1] / محمد بن سعيد محمد العريشي، **إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية و التعليم** ،مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية و التخطيط ، قسم الإدارة التربوية و التخطيط، كلية التربوية، جامعة أم القرى،المملكة العروية السعودية ، 2008 ،ص92

[2] / نائل عبد الحافظ العواملة، **نوعية الإدارة و الحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي**، دراسة إستطلاعية، مجلد 15 ، مجلة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2003 ، ص 263

[3] / محمد بن سعيد محمد العريشي، **إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية و التعليم** .ص4

المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي في مؤسسات التربية .

المطلب الأول: الاتصال الرقمي المؤسساتي . .

يطرح "كاتز" و "بلومر " رؤية مفادها أن الناس لايتعاملون مع وسائل الاتصال بشكل سلبي ، وإنما يتعاملون معها لإشباع حاجات و توقعات معينة لديهم يسعون إلى تحقيقها من خلال تعرضهم لما تبثه أو تكتبه تلك الوسائل ،إذ يحصل الجمهور على المنفعة قبل و أثناء وبعد التعرض لوسائل الاتصال .[1]

في حين يرى "هارولد لازويل " أن الهدف الثاني من العملية الاتصالية هو الترابط الذي يسعى لإيجاد و تكوين رأي عام .[2] ، و أسمته الدكتورة جهان رشتي "مساعدة النظام الاجتماعي "[3]

و عليه فإن الاتصال الفعال على اختلاف أنواعه و أشكاله (شفهي ،كتابي إلى غير ذلك من الوسائل) يعد ركيزة أساسية لكافة الأنشطة و الممارسات الفردية و الجماعية في شتى المجالات وعلى مستوى الهيئات الرسمية و الغير الرسمية ، وكذا القطاعات الخاصة أو الحكومية .

و تظهر هذه الرؤى جلية في الوسط التربوي الذي تتعدد فيه قنوات الاتصال بتعدد أشكاله ، فالمعلم في السابق مثلا كان يستعمل اللغة كوسيلة اتصال أولية بالإضافة إلى الإيماءات و الإيحاءات كحركة العيون للتأثير على التلميذ وجعله يوافق الرأي المطروح و يتحكم في الموقف الاتصالي في زمن محدد و ظرف معين .

نظرا للثورة التكنولوجية الحديثة و تغيير المناهج ، طرأت مستجدات تربوية توجب إعادة النظر في أساليب الاتصال المعتمدة في المؤسسات التعليمية في الجزائر وذلك بتطويرها لتواكب التحديات الجديدة و ترقى بالكفاءات التربوية وقد أثر التطور التكنو لوجي بصفة مباشرة على الاتصال و تطوير الياته فوفر اتصالا رقميا سريعا و فعالا، لذا فالمؤسسات التربوية اليوم بحاجة إلى هذا النوع من الاتصال لتطوير التعليم و اكتساب مهارات جديدة ، ومن غير

---

[1] /محمد عبد الحميد ،**نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير** ، الطبعة الأولى ،القاهرة ، 1997،ص99

[2] /محمد عبد الحميد ،مرجع سبق ذكره،ص25.

[3] /جهان أحمد رشتي ،**الأسس العلمية لنظريات الإعلام** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1978، ص:49

جدال يقترن الإصلاح التربوي بتحديث إداري يدعم إدماج الرقمنة لإنجاز المهام التواصلية المحفزة و تقوية الروابط و استمرارها بين كل عناصر الاسرة التربوية على المستوى الاجتماعي ، النفسي و التربوي ، التعليمي و العملي .

المبحث الثاني : الية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية .

إن وضع الية للاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية يعتمد بالدرجة الأولى على إمكانياتها المادية و توفير الوسائل فضلا عن استعداد التربويين و الإداريين و جاهزيتهم لدعم التوصل و مد قنواته .

و كخطة مبدئية يمكن إتباع الخطوات التالية ثم تطويرها مستقبلا :

تحديد وجهات الاتصال المستهدفة .

إنشاء موقع للمؤسسة التربوية على الانترنت .

بناء شبكة تواصل موحدة .

استخدام غرف الدردشة من قبل شركاء الدراسة في تبادل المعلومات النصية أو الصوتية ، وإرسال الرسائل الفورية تكون مزودة بتقنية تبادل الملفات و الصور مع وجود الرقابة لتوفير تواصل امن (يمكن تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي)

توفير المعلومات و اليات الاستخدام و أدوات التعاون و التنسيق .

توفير دعم وصيانة دائمة و منها تحديث مستمر للصفحة .

ترك مساحة للاقتراحات و إبداء مبادرات لتطوير تقنية التواصل .[1]

وبعدها بالاستعانة بأجهزة الكمبيوتر أو الحواسيب الشخصية ، الالواح الرقمية وحتى الهواتف الذكية يمكن للإدارة و المعلمين و الأولياء و حتى الطلاب و المدارس الأخرى إجراء اتصالات فيما بينهم من أماكن مختلفة مما مكنهم من تبادل المعلومات و الأفكار و الموارد و الخبرات في وقت قياسي وعلى نطاق أوسع .

[1] /ليلى جبارة ،**الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية الرسمية** ، مقال من الانترنت ،2020

كما أن الأمر لايقتصر على بيئات التعلم الرسمية بل يتعداه إلى البيئات الأخرى لتنشأ غلاقة تشاركية و اجتماعية قصد تحويل طريقة التواصل التقليدية السلبية إلى مساحة تفاعلية تعاونية نشطة بقنوات حوار و حسابات رسمية مفتوحة تسهل و تدعم نشاط الشريك الاجتماعي ، وفق استراتيجيات متوافقة مع منهجية التعليم و تكون الوزارة الوصية عاى اضطلاع دائم .

وبهذا يمكن الوصول إلى أكبر عدد من المشاركين بشكل أسرع و أكثر شمولا يصل حتى للمنشغلين بالأعمال و الملزمين بدوام كامل لايسمح لهم بزيارة مدارس أبنائهم فيتم إدماجهم في العملية التعليمية بالتفاعل و التعاون و الدعم في إنجاز مختلف المهام مثل المراجعة و حل الواجبات المنزلية أي تقديم الدعم المنزلي العلمي و النفسي .[1]

[1] / ليلى جبارة ،**الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية الرسمية** ، مقال من الانترنت ،2020

المطلب الثالث : الجوانب التربوية و الإدارية التي تمت رقمنتها : كانت الانطلاقة الأولى لرقمنة قطاع التربية سنة 2015، في حقبة وزيرة التربية السابقة بن غبريت نورية، حيث يفتح وزارة التربية الوطنية رابطا خاصا يمكن الدخول اليه بإدخال اسم الدخول ID و كلمة السر MOT DE PASSE

الشكل 02 يمثل واجهة الدخول الى موقع رقمنة وزارة التربية الوطنية

حيث يمثل الشكل السابق كيفية الدخول الى موقع الرقمنة الذي تشرف عليه وزارة التربية الوطنية بواسطة مكتب خاص بالرقمنة، ويمكن دخول الموقع بواسطة اسم دخول أو اسم مستخدم و كلمة سر يمنح الى مدير المدرسة شخصيا أو المكلف بعملية الرقمنة على مستوى المؤسسة التربوية ولا يسلم إلا يدا بيد بواسطة ظرف مغلق وهذا يدل على الحرص التام الذي أولته الوزارة لهذه العملية . ولكل مدرسة ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية اسم دخول و كلمة سر خاصة بها ، كما يستطيع مدير المدرسة أو القائم على عملية الرقمنة من تغيير كلمة السر فيما بعدها حفاظا على خصوصية تلك المؤسسة التربوية ، ويتم الدخول إلى موقع الرقمنة من خلال الرابط التالي : https://amatti.education.gov.dz/ باتباع الطريقة التالية :

الدخول إلى الموقع السابق ، موقع تسيير وزارة التربية .

إدخال اسم مديرية التربية بالولاية.

إدخال اسم المستخدم و الرقم السري و شيفرة التحقق .

الضغط على تسجيل الدخول .

ومن أهم الجوانب التي تمت عملية رقمنتها إلى حد الان هو رقمنة ملفات الموظفين الإداريين و التربويين و التلاميذ حيث تمت عملية الرقمنة من خلال إدراج رقم تعريفي للأساتذة و الموظفين وكذا التلاميذ ، مما سيمكن الأولياء من الاطلاع على نتائج أبنائهم و كذا سلوكاتهم عن بعد و دون التنقل إلى المؤسسات التي يدرسون فيها .

وقد قامت الوزارة بالسهر على عملية ملأ الاستمارات الخاصة بموظفي و أساتذة القطاع وكذا التلاميذ قصد حجز المعلومات على مستوى مديريات التربية ، وقد وزعت مختلف المؤسسات التربوية استمارات على الموظفين و الأساتذة تحمل المعلومات الخاصة بالمظف من تاريخ دخوله للمؤسسة ، الحالة العائلية و الشهادة التي وظف بها و المتحصل عليها ، و أقدميته في الرتبة و سنوات عمله ، مما يساعد على السيير و الوقاية من الأخطاء التي قد تقع مع الموظفين في عمليات الترقية الخاصة بهم .

وقد امتدت العملية للتلاميذ على مستوى الأطوار الثلاثة للتعليم ، حيث وزعت عليهم استمارات تتضمن مختلف المعلومات الخاصة بهم كالمستوى الدراسي و اسم الوالدين ومهنتهما و عدد الإخوة و الحالة الجسدية و المرضية بما في ذلك فصيلة الدم ، وما إن كان التلميذ يعاني من أمراض ، حيث ساهمت هذه المعلومات من تسهيل عملية تعامل الوصاية مع التلاميذ المرضى و ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما تضمنت الاستمارة منحة 5 الاف دج ، وما إن كان التلميذ مستفيدا منها لتسهيل توزيع هذه الأخيرة على مستحقيها .

وبموجب هذه الإجراءات تم منح رقم تعريفي لكل موظف في القطاع أستاذ و إداري و عامل مهني و تلميذ ، حيث من خلال هذا الرقم التعريفي يمكن للأولياء من الاطلاع علىنتائج أبنائهم وحتى سلوكاتهم و ملاحظات أساتذتهم ، دون اللجوء إلى المؤسسات التربوية .

كما سمحت عملية الرقمنة هذه ، بتعامل الوصاية مع أرقام تعريفية و ليس مع أشخاص ، كما ضمنت هذه الأخيرة الشفافية والسرعة في العمل ، علما أن كل وثيقة خاصة بالمستخدمين ستحمل هذا الرقم على غرار رقم الحساب البريدي .

وتدخل عملية رقمنة القطاع ، في إطار تنفيذ الحكومة لإدراج تكنولوجيات الإعلام و الاتصال بهدف "تحسين الخدمة العمومية "

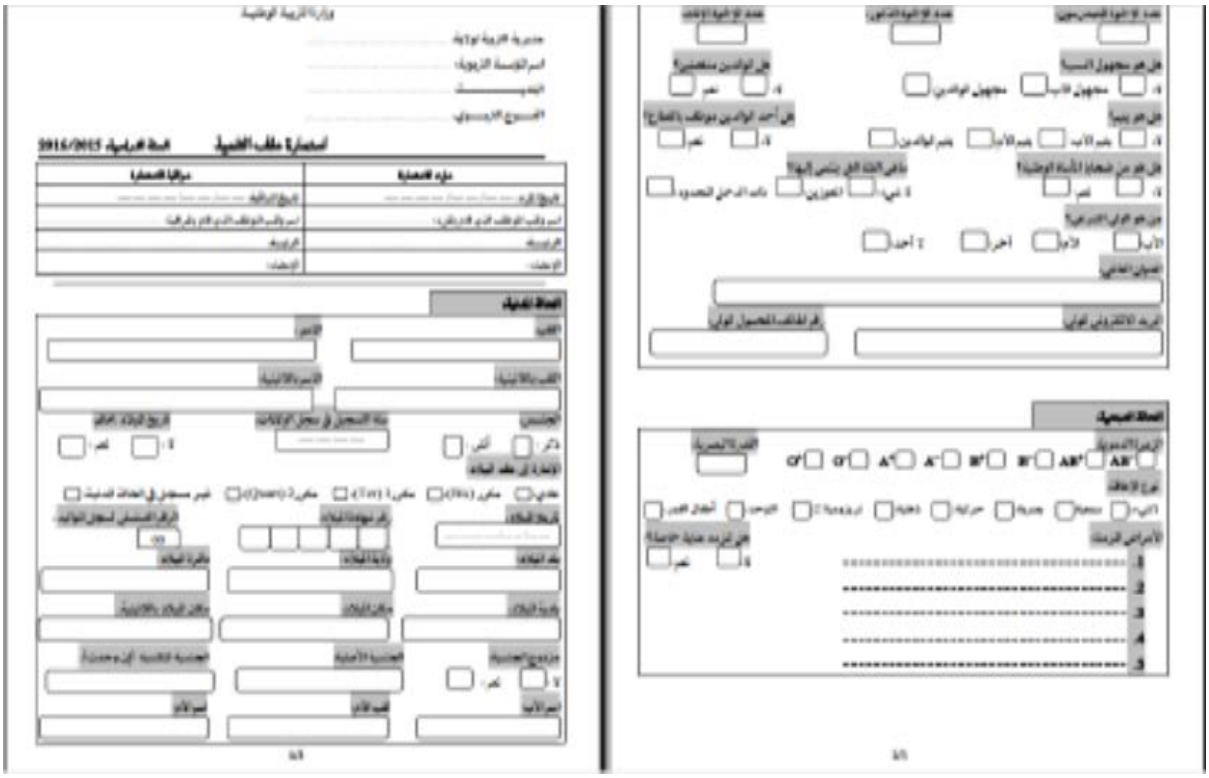

الشكل 03يمثل الصفحة 1و2 من استمارة معلومات التلميذ

الشكل السابق يمثل استمارة التلميذ ، وفيها يتم إدراج كامل المعلومات الخاصة به ،من الحالة المدنية ، الحالة الاجتماعية ، الحالة الصحية و الحالة المدرسية . وبذلك يتكون لدى هذا التلميذ ملف الكتروني يحتوي على جميع المعلومات السالفة الذكر .مما يسهل الدخول إليه من طرف الاولياء للاطلاع على الحالة الدراسية لابنهم من عدد الغيابات أو النتائج المدرسية أو طلب شهادة مدرسية أو تبرير غياب ذلك من جوانب اتصال الأولياء بالإدارة المدرسية .

و بخصوص ملف الموظف قد خصصت الوزارة استمارت معلومات تم إدراج فيها كافة المعلومات الخاصة بهذا الموظف . و الشكل التالي يمثل نموذجا من هذه الاستمارة .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

صور شمسية
خلفية بيضاء

مديرية التربية لولاية : .....

الرتبة : .....

المؤسسة : .....

استمارة ملف موظف(ج1)

الاسم ..... اللقب .....

الاسم باللاتينية ..... اللقب باللاتينية .....

الجنس ذ ا الحالة العائلية : متزوج(ة) أعزب(ة) مطلق(ة) أرمل(ة)

اللقب الأصلي للمتزوجات ..... اللقب الأصلي للمتزوجات باللاتينية .....

رقم عقد الميلاد تاريخ الميلاد ../../..../ بحكم خلال عادي مولود بالخارج نعم لا

مكان الميلاد ..... مكان الميلاد باللاتيني ..... بلد الميلاد .....

ولاية الميلاد ..... دائرة الميلاد ..... بلدية الميلاد .....

الجنسية ..... مزدوج الجنسية نعم لا الجنسية الأصلية .....

اسم الأب ..... اسم الأب باللاتينية ..... لقب الأم .....

اسم الأم ..... لقب الأم باللاتينية ..... اسم الأم باللاتينية .....

عدد الأولاد لمتكفل بهم ..... المتمدرسين ..... عدد المتكفل بهم .....

ذوي الحقوق نعم لا الخدمة الوطنية : مؤداة / مؤجل /معفى/ غير معني فصيلة الدم ..... القدرة البصرية .....

رقم ج.ج.ب ..... المفتاح ..... حساب آخر ..... الوكالة .....

رقم الضمان الاجتماعي ..... رقم التعاضدية .....

العنوان ..... الرمز البريدي .....

ولاية الإقامة ..... دائرة الإقامة ..... بلدية الإقامة ..... الهاتف الثابت .....

الهاتف المحمول ..... البريد الإلكتروني @ .....

اسم التنظيم النقابي : ..... صفة العضوية : .....

تاريخ الانخراط ..... رقم بطاقة الانخراط .....

1/2

الشكل 04 يمثل الصفحة 1 من استمارةالموظف

حيث يقوم الموظف بتقديم ملف ورقي إلى إدارة المؤسسة التي يعمل فيها يتكون من :

شهادة ميلاد رقم 12.

شهادة ميلاد الاب 12.

شهادة ميلاد الام 12.

صورتان شمسيتان جديدتان بخلفية بيضاء .

شهادة الحالة العائلية / حسب الحالة .

شهادة الحالة المدنية.

نسخة من شهادة الضمان الاجتماعي .

نسخة من بطاقة فصيلة الدم .

صك بريدي مشطوب .

نسخة من بطاقة الانخراط في التعضدية الوطنية لعمال التربية .

نسخة من بطاقة الانخراط في النقابة .

نسخة من بطاقة الاعفاء من الخدمة الوطنية أو التأجيل .[1]

كما تمت عملية رقمنة هياكل الؤسسات التربوية من نوع البناء أهو صلب أم نصف صلب ، وعدد الحجرات الصالحة للدراسة ، عدد المخابر ، عدد الورشات ، عدد قاعات الاعلام الالي ، المكاتب الإدارية ، ساحة المدرسة عدد أجهزة الاعلام الالي المخصصة للعمل و كذا المخصصة لتدريس التلاميذ ، قاعة الرياضة ،قاعة المطعم المدرسي ....غلى غير ذلك من مكونات هيكل المؤسسة التربوية .وذلك بالاعتماد على دفتر إحصائي استقصائي سنوي تنجزه أمانة مديرالمدرسة في بداية شهر أكتوبر م كل سنة.

[1] /وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2015: **الدليل الاولى لاستخدام أرضية رقمنة قطاع التربية** . النسخة 0.1 الصادرة بتاريخ 2015/12/06.

فهـــرس الدفتر الإحصائي للتعليم المتوسط

ق	المحتويات	ق	المحتويات
	المقدمة		
	الهياكل و التأطير المتوسطة		موظفو التعليم
1	معلومات خاصة بالمؤسسة: تسمية المتوسطة، الموقع، الرمز، السنة، النظام الدراسي، مدة الدراسة والأيام، النظام التربوي	7	توزيع الأساتذة حسب الجنس، الأقدمية المهنية والرتبة الإدارية
	قائمة القسم المتخصصة، قاعدة القسم المتخصصة و الهياكل الأخرى	8	توزيع الأساتذة (غير مستعملين مباشرين) حسب الجنس، السن و مواد التدريس
	معلومات عامة حول الهياكل القاعدية و الهياكل غير التابعة للمتوسطة		توزيع الأساتذة (المستعملين) حسب الجنس، السن و مواد التدريس
	التنظيم التربوي	9	توزيع الأساتذة حسب مواد التكوين ومواد التدريس بما فيها المتعاقدين والمكلفين عوضا على مادة أخرى
	توزيع الأفواج التربوية حسب المستوى الدراسي		
2	توزيع التلاميذ المسجلين حسب الجنس، السن و المستوى الدراسي		توزيع الأساتذة المتعاقدين جزء من الوقت (أسبوعيا) حسب مواد التدريس، الجنس و عدد ساعات التدريس بما فيها المتعاقدين
	توزيع التلاميذ المعيدين حسب الجنس، السن و المستوى الدراسي	10	توزيع الأساتذة المتعاقدين جزء من الوقت (أسبوعيا) حسب مواد التدريس، المتقنين باستعمال التعليم المساعد في مواد أخرى
	توزيع التلاميذ المتمدرسين و المتخرجين خلال السنوات السابقة حسب الجنس و المستوى الدراسي		
3	توزيع التلاميذ المسجلين (المتمدرسين) و(المعيدين) حسب الجنس، السن و المستوى الدراسي القادمين من مؤسسات أخرى (ولاية أخرى)	11	توزيع الأساتذة حسب المؤهلات، الجنس، السن، الأقدمية المهنية والرتبة الإدارية
	توزيع التلاميذ المسجلين (المتمدرسين) و(المعيدين) حسب الجنس، السن و المستوى الدراسي القادمين من مؤسسات أخرى من الولايات الأخرى	12	توزيع الموظفين الإداريين حسب الجنس، السن، الأقدمية المهنية والمستوى الدراسي
	توزيع التلاميذ المسجلين (المتمدرسين) و(المعيدين) حسب الجنس، السن و المستوى الدراسي المنتقلين إلى مؤسسات أخرى من الولايات الأخرى	13	توزيع الموظفين الإداريين حسب الجنس، الأقدمية المهنية، المؤهل و الأجر
4			توزيع الموظفين الإداريين حسب الجنس، السن، الأقدمية المهنية، المؤهل و الأجر
	توزيع التلاميذ المسجلين حسب الجنس، التخصص الدراسي و الدراسيين من المتمدرسين		
	معلومات حول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة		نتائج شهادة التعليم المتوسط
	توزيع التلاميذ المسجلين حسب نوعية الإعاقات الحسي، الجنس و المستوى الدراسي	14	نجاح في الامتحان و الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي
5	توزيع التلاميذ المرخص لتغيبهم بعذر حسب نوعية الإستثناءات، الجنس و المستوى الدراسي		المتقدمون إلى السنة الأولى ثانوي و نتيجة الانتقاء و عدد الأعذار
	توزيع التلاميذ المسجلين من المتمدرسين المعاقين و الإعاقة الوحيدة، حسب الجنس والمستوى الدراسي		تطور النقلة الانتقالية
	توزيع التلاميذ المسجلين من القطاع المدرسي حسب الجنس والمستوى الدراسي	15	توزيع الأفواج التربوية حسب المستوى الدراسي
	موظفو التعليم		توزيع التلاميذ المسجلين حسب الجنس، السن و المستوى الدراسي
6	توزيع المناصب المالية المستغلة حسب الرتبة و المواد المدرس		توزيع الأساتذة حسب الجنس، الأقدمية المهنية و المستوى الدراسي
	توزيع الأساتذة حسب الجنس، الأقدمية المهنية و المستوى الدراسي		أقسام الرياضة والفيزياء
		16	توزيع الأفواج التربوية المستوى الدراسي
			توزيع التلاميذ المسجلين حسب الجنس والمستوى الدراسي
			أهم النشاطات السنة الماضية
		17	توزيع الأفواج التربوية حسب المستوى الدراسي
			توزيع التلاميذ المسجلين حسب الجنس، السن و المستوى الدراسي

الشكل 05 يمثل فهرس دفتر الاستقصاء المدرسي الشامل الخاص بالتعليم المتوسط [1]

[1] / وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، **الدفتر الإ حصائي الخاص بالتعليم المتوسط ، الإستقصاء المدرسي** .2018.

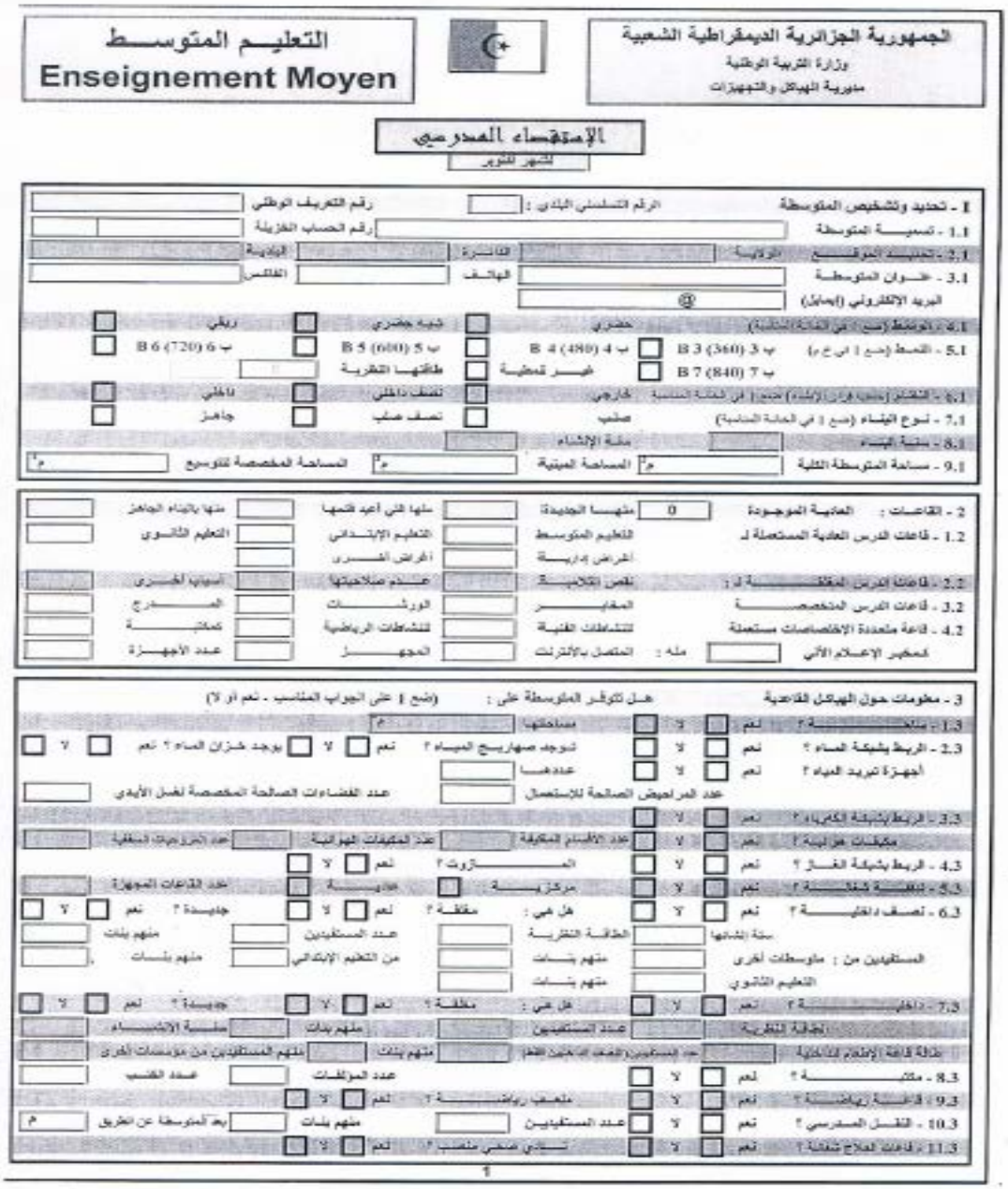

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الهياكل والتجهيزات

التعليم المتوسط
Enseignement Moyen

الإستقصاء المدرسي
للشهر الثوري

I - تحديد وتشخيص المتوسطة
1.1 - تسمية المتوسطة
2.1 - تحديد الموقع
3.1 - عنوان المتوسطة
4.1 - الموقع (ضع | في خانة مناسبة)
5.1 - الحجم (ضع | في خ م)
6.1 - الجدران (ضع | في الخانة المناسبة)
7.1 - نوع البناء (ضع | في الخانة المناسبة)
8.1 - سنة البناء
9.1 - مساحة المتوسطة الكلية

2 - القاعات :
1.2 - قاعات الدرس العادية المستعملة لـ
2.2 - قاعات الدرس المتخصصة لـ :
3.2 - قاعات الدرس المتخصصة
4.2 - قاعة متعددة الإختصاصات مستعملة

3 - معلومات حول الهياكل القاعدية
1.3 - ملعب
2.3 - الربط بشبكة الماء ؟
3.3 - الربط بشبكة الكهرباء ؟
4.3 - الربط بشبكة الغاز ؟
5.3 - تهيئة شبكية ؟
6.3 - تصدف داخلي ؟
7.3 - داخلي ؟
8.3 - ملعب ؟
9.3 - قاعة رياضية ؟
10.3 - النقل المدرسي ؟
11.3 - قاعات للعلاج شفائية ؟

الشكل 06 يمثل الصفحة الأولى من دفتر الاستقصاء المدرسي الشامل الخاص بالتعليم المتوسط [1]

[1] /وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، **الدفتر الإحصائي الخاص بالتعليم المتوسط ، الإستقصاء المدرسي** .2018.

ومؤخرا وصل جديد التحولات في الإدارات و المؤسسات العمومية في الجزائر في مجالات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال إلى وزارة التربية و التعليم في كل الاطوار التعليمية ن فمن اعتماد المواقع الخاصة بها في فترة التسجيل لاجتياز امتحانات التعليم الابتدائي و المتوسط و البكالوريا ن و الإعلان على صفحاتها نتائج الامتحانات التي تسمى عندنا بالمصيرية ن وتمتد على مواصلة التسجيل و اختيار تخصصات مابعد البكالوريا إلكترونيا ، ناهيك عن تخصيص أرضية الكترونية بالتوظيف في القطاع ، وعلى الموقع الرسمي لوزارة التربية و التعليم عديد من الخدمات تعرضها على متصفحيها مع محاولة تحيينها من فترة لاخرى ، ومن خدمات الموقع عرض دليل المؤسسات التربوية الخاص بكل ولاية مبينة عناوين و أرقام هواتفهم ، وعرض لكافة النشاطات التي تقوم بها الوزيرة شخصيا حرصا على ترقية القطاع .[1]

وقد تم في أفريل من سنة 2018 البدء في عملية ربط المؤسسسات التربوية بالقمر الصناعي ألكوم سات 1 «alcomsat1 » بإشراف مباشر لمديري مديريات التربية لكل ولاية من التراب الوطني ، وذلك للتخلص من تبعات المؤسسات التربوية لشبكات الانترنت التي عرفت عدة مشاكل من خلال الإنقطاعات المتكررة للانترنت أو شبكات الهاتف الثابت ، كما أن أغلب المدارس الواقعة في المناطق الريفية و النائية و التي يصعب إيصال شبكة الأنترنت إليها قد شهدت تأخرا كبيرا في عملية الرقمنة مما سبب مشاكل كبيرة في تأخر تسجيل التلاميذ و رقمنتهم خاصة أولئك الذين يدرسون في الأقسام النهائية والذين يجتازون الامتحانات الرسمية كامتحان نهاية المرحلة الابتدائية ، امتحان شهادة التعليم المتوسط و امتحان البكالوريا ، كما تاخرت كذلك عملية استخراج كشوف النقاط الخاصة بهم بسبب عدم إدراج النتائج في موقع الرقمنة .

ويعمل هذا القمر الصناعي الجزائري الصنع بنسبة 100% من طرف علماء جزائرين في الداخل و في الخارج خاصة الذين يعملون في ASAL،حيث يستطيع هذا القمر من بث 350 قناة أرضية بتقنية HDو D3و100 قناة بتقنية K4 و 1000 قناة بتقنية SD مع الإذاعات التابعة لها .

[1] / وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2015: **الدليل الاولي لاستخدام أرضية رقمنة قطاع التربية** . النسخة 0.1 الصادرة بتاريخ 2015/12/06.

ومن خلال الكتيب الصادر من وزارة التربية بخصوص هذا القمر[1] يتضح أن له أهمية كبيرة جدا في تسهيل عملية الرقمنة و القضاء على مشكلة عدم توفر الأنترنت في المدارس خاصة النائية منها حيث يكفي توفر صحن هوائي مقعر و جهاز استقبال فقط لتتم عملية الرقمنة على احسن وجه.

المطلب االرابع :إيجابيات وسلبيات استعمال الرقمنةفي قطاع التربية :

الإيجابيات :

التحكم الأمثل في المسار المهني للموظف من حيث :الترقيات –التأهيل –التوظيف – الامتحانات المهنية .

ضبط الاحتياجات الحقيقية للقطاع من خلال حصر عدد المناصب الشاغرة .

السرعة في تقديم الوثائق التي تهم الموظف : مجمل الخدمات ، شهادة العمل ....

العمل على الوقاية و التقليل من الأخطاء التي قد تقع مع الموظفين في عمليات الترقية الخاصة بهم .

تسمح عملية الرقمنة بتعامل الوصاية مع أرقام تعريفية و ليس مع أشخاص ، كما ستضمن هذه الأخيرة الشفافية و السرعة في العمل ، علما أن كل وثيقة خاصة بالمستخدمين ستحمل هذا الرقم على غرار رقم الحساب البريدي ن وبالتالي الاستغناء على الملفات الورقية .

[1] // وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2015: **الدليل الاولى لاستخدام أرضية رقمنة قطاع التربية** . النسخة 0.1 الصادرة بتاريخ 2015/12/06

السلبيات :

عدم امتلاك الكثير من المؤسسات التربوية لأجهزة الاعلام الالي في استعمالها في الرقمنة

عدم توفر الانترنت في المدارس النائية مما عرقل السير الحسن لعملية الرقمنة و توافقها مع خلية الاعلام والاتصال على مستوى المديرية .

نقص الخبرة و التكوين لدى الموظفين المكلفين بعملية الرقمنة على مستوى المؤسسات التربوية .

الانقطاع المتكرر للانترنت سبب تاخرا كبيرا و نقصا شديدا في عملية تحيين المعلومات على مستوى موقع الرقمنة لكثير من المؤسسات التربوية .

جهل أولياء التلاميذ بنجاعة وفاعلية الرقمنة مستقبلا، و عدم إلمام الكثير منهم بكيفية استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة و كذا بكيفية استخدام أيقونات الموقع للإطلاع على نتائج أبنائهم المتمدرسين .

البطء الشديد في استبدال الانترنت بالقمر الصناعي ALCOMSAT1 التي باشرت الوزارة العمل عليه في بداية سنة 2018.[1]

[1] /بن يوسف ن نبيلة ، **دور الوسائط التكنولوجية و استخدامها في مجال التربية و التعليم** .2018

خاتمة

تمثل الرقمنة الإدارية مرحلة حاسمة في الانتقال نحو الاتصالات الالكترونية والتحول من اتصال مباشر يعتمد على الأوراق إلى التواصل الافتراضي عبر الشبكات الالكترونية المختلفة.وتنطلق من الاستخدام الأمثل لمختلف الأجهزة والمعدات لتقدم حلول للتعقيدات والمشاكل الموجودة.

إن الرقمنة الإدارية تعتبر من الحلول الناجحة للرقي بمستوى مختلف المؤسسات الإدارية. من حيث الأداء والتنظيم والإنتاجية. وان إدخال عنصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد نقلة نوعية لصالح إستراتيجية قطاع التربية وينعكس بالإيجاب على موقعها الريادي بين المؤسسات الحكومية.

الإطار النظيفة

تمهيد

- التعريف بالمؤسسة
- عرض و تحليل النتائج
- النتائج العامة

خاتمة

اقراحات و توصيات

تمهيد : لتجسيد المفاهيم التي تعرضنا اليها في الفصل السابق اخترنا التربص في متوسطة بشير ورتال بولاية مستغانم-بلدية صيادة – كونها من المؤسسات المستخدمة للرقمنة الاتصالية ، وسنحاول في هذا الاطار الإجابة على إشكالية الدراسة و التعرف على كيفية تطبيق الرقمنة الاتصالية الداخلية و الخارجية في المؤسسة التربوية .

التعريف بالمؤسسة :

تقع متوسطة الشهيد بشير ورتال في بلدية صيادة بولاية مستغانم تبعد حوالي 2كلم عن وسط المدينة ، وبالضبط في حي الوئام الحشم 2 تحتوي على 12 قاعة و مخبران وورشة واحدة و قاعة للإعلام الالي بالإضافة إلى ملعب و مكتبة ، كما يبلغ عدد الافواج التربوية ثمانية أفواج أما الفرعية منها 16 فوجا ، بالإضافة إلى وجود20 أستاذا و337 تلميذا ، وقد دخلت حيز الخدمة في الموسم الدراسي 2018-2019 .في حين كان تاريخ إنشائها سنة 2017.

الجانب القانوني : افتتحت بموجب مرسوم تنفيذي رقم 17-373 مؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1439 الموافق ل 25 ديسمبر سنة 2017 يتضمن إنشاء متوسطات و إلغاء أخرى .

المادة الأولى : تنشأ ابتداءا من موسم الدخول المدرسي 2016-2017 المتوسطات المذكورة في الملحق الأول بهذا المرسوم .

رمز البلدية:0227 صيادة / رقم التعريف 8599 / متوسطة الحشم صيادة .

وسائط الاتصال بالمؤسسة :

العنوان الالكتروني :Cem.hchem.nouv@gmail.com

صفحة الفايسبوك :متوسطة الشهيد بشير ورتال الحشم الجديدة 1 CEM HCHEM nouveau

الهيكل التنظيمي

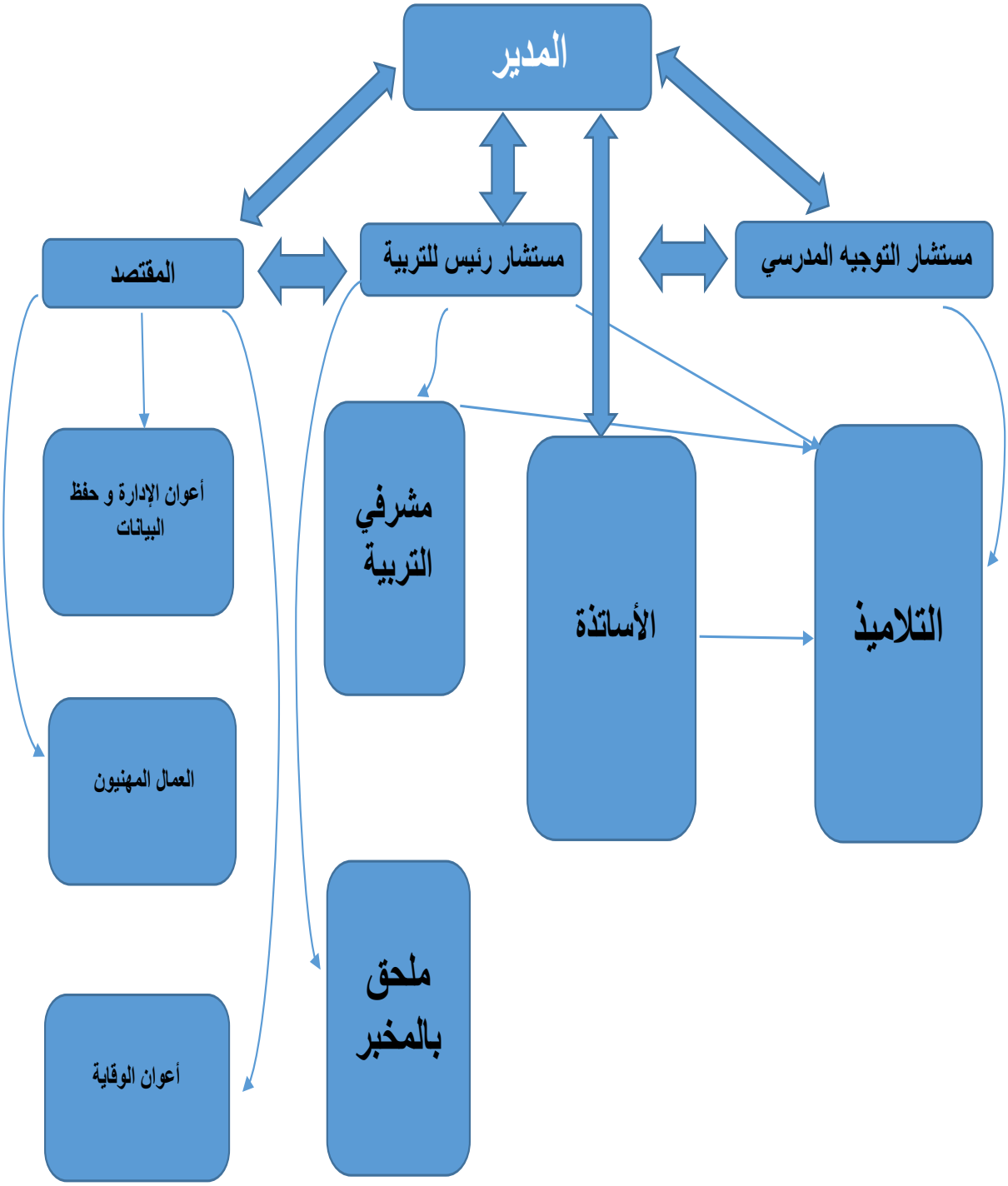

عرض و تحليل النتائج :

أ/ تحليل البيانات الوصفية :الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	8	26.67
أنثى	22	73.33
الإجمالي	30	100%

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم إجمالا 30 فردا ، نلاحظ أن 22 فردا يمثلون حجم الإناث بنسبة بلغت 73.33% ،أما حجم الذكور فقد بلغ 8 أفرد بنسبة قدرت ب 26.67% وهذا ماهو موضح في الشكل (01)

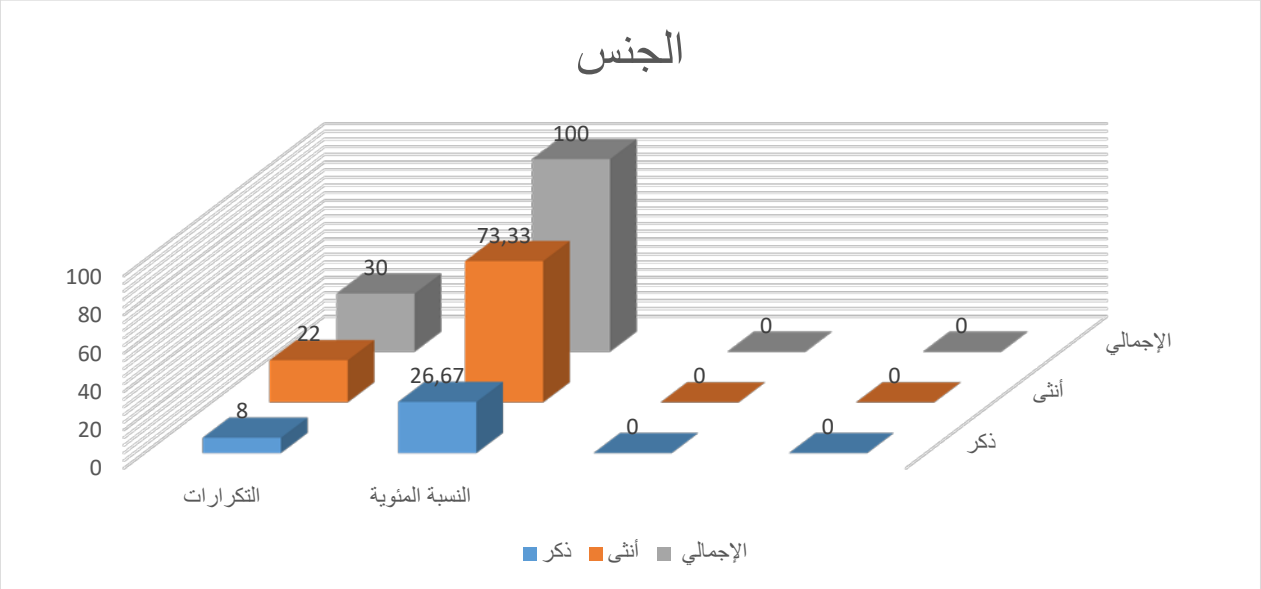

الشكل رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

السن :

السن	التكرارات	النسبة المئوية
20-30	10	**33.33%**
31-40	14	**46.67%**
41-50	6	**20%**
50 فمافوق	0	**0%**
الإجمالي	**30**	**100%**

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم إجمالا 30 فردا ، نلاحظ أن 10 أفراد يمثلون الافراد الذين تتراوح أعمارهم (من 20- 30 سنة) بنسبة بلغت 33.33% أما الذين يتراوح سنهم ما بين (31 -40 سنة) فقد بلغ عددهم14 فردا بنسبة قدرت ب 46.67%، في حين نرى أن الذين تتراوح أعمارهم (41 -50 سنة) بلغ عددهم 6 أفراد بنسبة 20%، بينما نجد أن فئة الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 50 سنة غير موجودة بنسبة 00%، وهذا ماهو موضح من خلال الشكل(02).

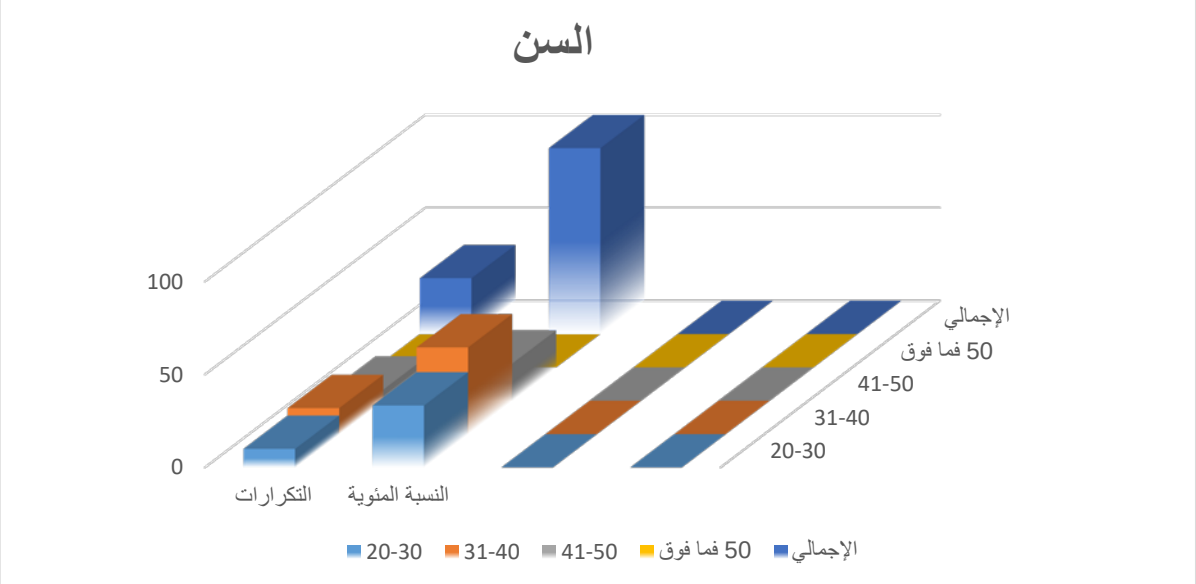

الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	0	0%
متوسط	3	10%
ثانوي	4	13.33%
جامعي	23	76.67%
الإجمالي	30	100%

الجدول رقم(03)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عين الدراسة و البالغ حجمهم إجمالا 30 فردا ، نلاحظ أن عدد أفراد العينة لايوجد فيه مستوى تعليمي ابتدائي ، أما الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط قدر عددهم ب(03) بنسبة 10%، بينما قدر حجم ذوي المستوى التعليمي الثانوي (04) أفراد بنسبة 13.33% في حين قدر حجم ذوي المستوى التعليمي الجامعي (23)فردا بنسبة 76.67% (03).

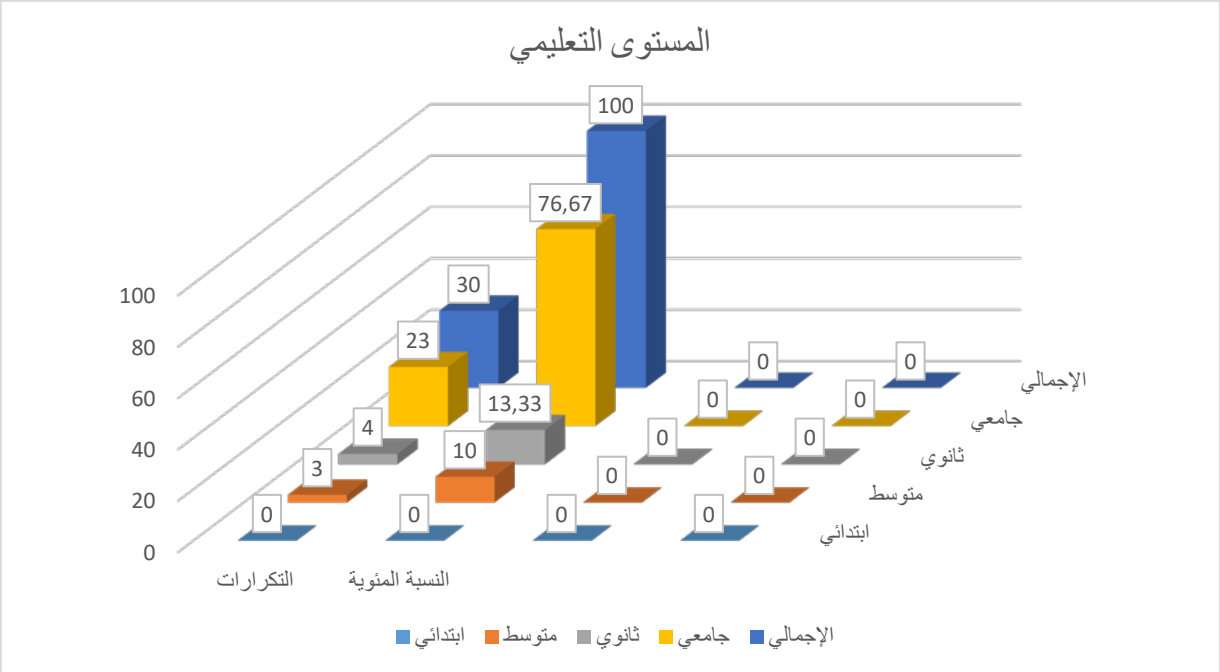

الشكل رقم(03)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الوظيفة :

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ	14	46.66%
إداري	12	40%
عامل مهني	4	13.33%
الإجمالي	30	100%

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالا 30 فردا ،نلاحظ أن عدد الأساتذة بلغ (14) فردا بنسبة 46.66%، أما الإداريون فقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة بغلت 40% في حين بلغ عدد العمال المهنيين (04) أفراد بنسبة 13.33% وهذا ما يظهره الشكل رقم (04).

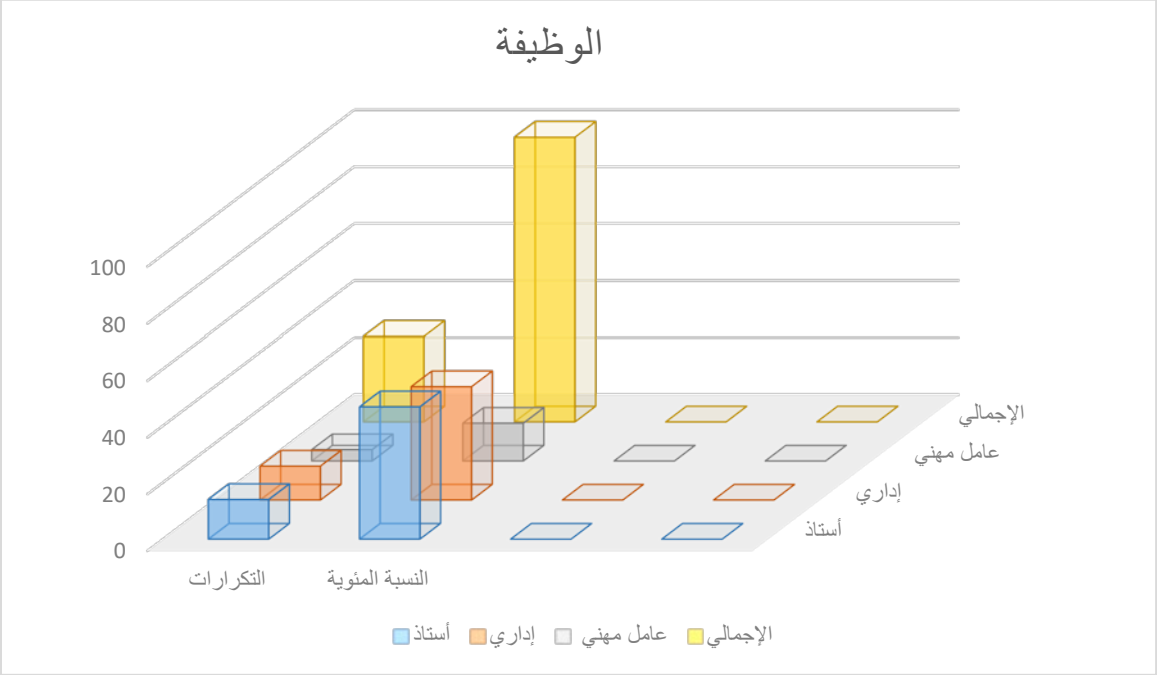

الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الأقدمية في العمل :

الأقدمية في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 03 سنوات	07	**23.33%**
من 03– 06 سنوات	15	**50%**
من 06– 10 سنوات	05	**16.66%**
أكثر من 11 سنة	03	**10%**
الإجمالي	**30**	**100%**

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن الذين هم بمستوى خبرة أقل من 03 سنوات قد بلغ عددهم (07) أفراد بنسبة 23.33%، أما ذوي مستوى من 03– 06 سنوات فقد كان عددهم (15) فردا بنسبة قدرت ب50% ، بينما من 06– 10 سنوات فقد كان عددهم (05) بنسبة قدرت 16.66% ، وقدر عدد ذوي مستوى الخبرة أكثر من 11 سنة (03) أفراد بنسبة قدرت ب 10% ، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (05).

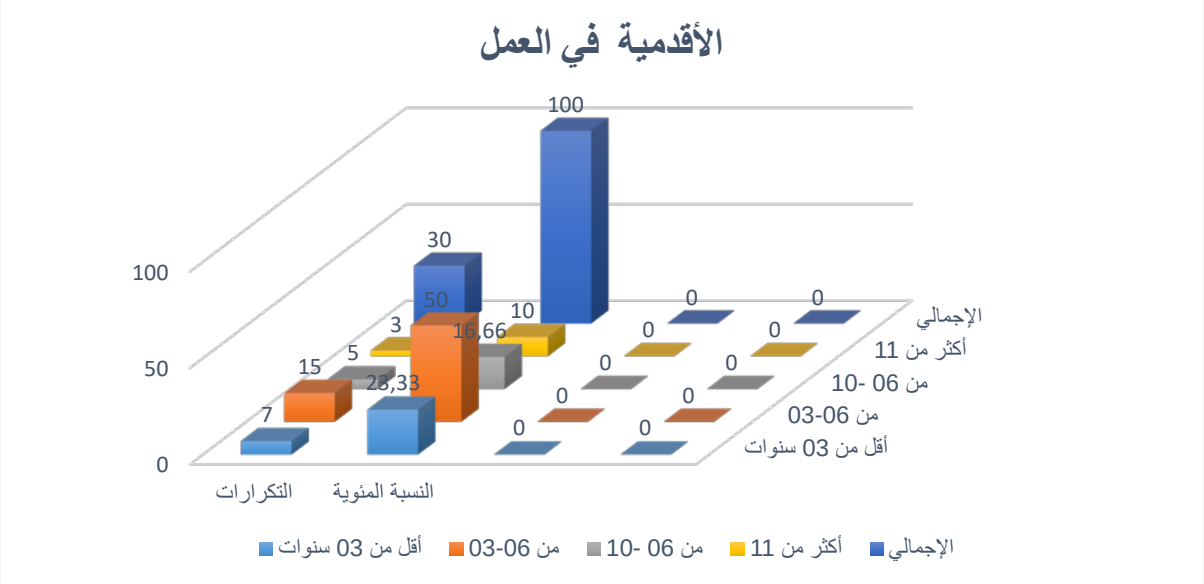

الشكل رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

تحليل محاور المقابلة :

من خلال هذه المقابلات التي أجريت على مستوى متوسطة الشهيد ورتال بشير بلدية صيادة ولاية مستغانم التمسنا تجاوب من طرف جل الموظفين بالمؤسسة رغم انشغالهم بالتحضير لامتحانات نهاية السنة الدراسة مما جعلنا نتردد لعدة أيام إلى المؤسسة .

تعتبر مناقشة المحاور خطوة أساسية في كل بحث علمي وذلك بالارتكازعلى تفسير النتائج العامة

المحصلة عليها عن طريق تقنية المقابلة.وبما أن دارستنا جاءت من خلال الإشكالية التالية:

كيف تم استخدام الرقمنة الإتصالية الداخلية والخارجية بمتوسطة ورثال بشير في ظل الحالة الوبائية ؟

تطرقنا الى تقسيم المقابلة لثلاث محاور أساسية:

أولها الرقمنة الاتصالية داخل و خارج المؤسسة:

تناولنا في هذا المحور سبعة أسئلة ، و سنتطرق في هذا التحليل لثلاث فئات و هي الاساتذة ،الاداريون و العمال المهنيون حيث كانت الإجابة كالاتي:

1-**المقصود بالاتصال الرقمي** :حسب الأساتذة هو عملية تبادل المعلومات عن طريق برامج رقمية باستخدام الانترنت .وهذا ما أكدته الأستاذة رقم(01): "هو فتح للتواصل بإستغلال خدمات الأنترنت أو إنشاء جسر إفتراضي بهدف تبادل الأفكار و الأراء بنوع من الدقة و التميز ".

أما فئة الإداريين فصبت معظم الإجابات على أن الاتصال الرقمي هو تحويل كل اتصال كتابي إلى اتصال رقمي ويظهر ذلك في إجابة المدير :"هو تحويل الاتصال الكتابي إلى رسائل إلكترونية يفهمها الجميع ".

في حين أجابت فئة المهنيين بالرغم من محدودية المستوى التعليمي لديهم وثقافتهم الشبه منعدمة عن هذا الموضوع ومع قيامنا بالتبسيط و الشرح اليسير على أنه تواصل عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي .

2-الاتصال الرقمي داخل وخارج المؤسسة :كانت معظم إجابات الأساتذة على أن الاتصال يتم عن طريق الإيمايل و الفضاءات الخاصة بالأساتذة كما هو في إجابة الأستاذ رقم (07) "داخلها من خلال الإطلاع على

المراسلات عبر البريد الخاص GMAIL وخارجها عبر التواصل و الإطلاع على انشغالات المنتسبين للقطاع و كذا أولياء التلاميذ ".

أما الإداريون فكانت إجابتهم في إتجاه واحد حيث أكد غالبيتهم على أنه يتم عبر فضاء الاساتذة ، فضاء أولياء التلاميذ ، فضاء المتوسطة و الإيمايل وهذا ما أكده عون حفظ البيانات " يتم عن طريق فضاء الأساتذة و الإيمايل وفضاء الرقمنة " .

3-الفضاءات الرقمية الأكثر استعمالا في المؤسسة :من خلال جميع المقابلات كانت الإجابة واحدة لكل الفئات وهي ان الفضاء الأكثر استعمالا فضاء الأساتذة و فضاء المؤسسة (الرقمنة).

4-الوظيفة التي يؤديها كل فضاء رقمي داخل وخارج المؤسسسة :بعد الإطلاع على جميع المقابلات كانت إجابة معظم المبحوثين أن الوظيفة إعلامية ، تواصلية و بيداغوجية .ونستدل بإجابة المبحوث رقم(05) وهي مشرفة تربوية ذات مستوى جامعي حيث قالت أن " الوظيفة داخل المؤسسة هي الحجز و الإطلاع على نتائج التلاميذ و خارج المؤسسة تسهيل الاتصال بين الأولياء و الإدارة بشكل مباشر "

5-مساعدة نظام فضاءات الرقمنة في تحسين التواصل و الأداء : من خلال تجميع إجابات الأساتذة رصدنا اتجاه واحد ، حيث صرح معظمهم أنه "نظام فضاءات الرقمنة يساعد في التواصل بشكل سريع و مربح للوقت كما يمكن تأدية المهام بدقة ، حيث أجاب المحوث رقم(09) أستاذ لغة عربية البالغ من العمر 40 سنة متحصل على شهادة ليسانس :

" يساعدني عن طريق السرعة في الحجز و النقل واستخراج المعلومات بدقة كما يقضي على المركزية و يسهل التواصل"

وفي نفس السياق كانت إجابة فئة الإداريين و العمال المهنيين حيث صرحوا بأنه يساعد على التواصل و الأداء أحسن من الطريقة الكلاسيكية ، حيث أجابت المبحوثة رقم(11) كاتبة ذات خبرة تفوق 06 سنوات :

"يساعدني نظام الرقمنة في التواصل السريع و الاطلاع على أحدث المستجدات عن بعد "

6-أهمية استعمال الرقمنة بمختلف فضاءاتها داخل و خارج المؤسسة :بعد تجميع أجوبة الأساتذة رصدنا اتجاه واحد حيث صرح معظمهم أن الأهمية تكمن في الجودة النسبية و الشفافية ، كما صرحت الأستاذة رقم (01) البالغة من العمر 42 سنة الحاملة لشهادة الدكتوراه :

"أهمية استعمال الرقمنة: جودة الأداء ،الاستغناء النسبي عن الأرشيف الورقي ، تكريس الشفافية و كسر التعتيم الإعلامي من خلال وضع المستفيد في مواجهة دائمة للحقيقة ".

أما فئة الإداريين فصرحت بأن الأهمية تكمن في الدقة و التخلص من الأرشيف الورقي و سرعة التواصل وقد صرح المبحوث رقم (04) من جنس أنثى وهي عون إدارة ذات مستوى جامعي :

"تعتبرأكثر سرية وتبقى أمنة و غير معرضة للتلف أو الضياع عكس الأرشيف "

في حين صرح العمال المهنيين أنها على حسب علمهم وسيلة فعالة وجيدة للإدارة .

7-للاتصال الرقمي دور في تحسين التواصل داخليا و خارجيا :من خلال تجميع الإجابات لكل الفئات حول هذا السؤال رصدنا اتجاها واحدا بحيث كانت جل الإجابات بنعم له دور فعال وذلك لطبيعة الاتصال الرقمي المتمثلة في السرعة و جاهزية المعلومة .

خلاصة المحور :من خلال تحليل أسئلة المحور الأول نستنتج أن الاتصال الرقمي هو عملية تبادل للمعلومات عن طريق برامج رقمية بتحويل الكتابي إلى أرقام عبر فضاءات مخصصة لهذا الغرض إضافة إلى أن الفضاء الأكثر استعمالا في المؤسسة هو فضاء الرقمنة وفضاء الأساتذة أما عن الوظيفة التي يؤديها كل فضاء فهي وظائف بيداغوجية إعلامية تواصلية وهذا ما يساعد على الأداء الحسن و التواصل بشكل سريع في وقت وجيز.

وفي نفس السياق نجد أنه يوفر نوع من الشفافية و المصداقية كما أنه يقضي على الطريقة التقليدية كالأرشيف الورقي لذلك نرى أن له دور كبير و فعال مع تسجيل بعض التحفضات و النقائص .

ثانيا : تفاعل الموظفين مع الرقمنة في المؤسسة :تناولنا في هذا المحور ثمانية أسئلة .

8-فضاء الرقمنة و الفضاءات الرقمية الموجودة حاليا :كان رأي الأساتذة من خلال تجميع الإجابات على أنه فعال لكن فيه بعض المشاكل التي تحول دون الوصول إلى المستوى المطلوب ، حيث نرصد ذلك في إجابة الأستاذة رقم(11) ذات خبرة 04 سنوات :

"فضاء يسهل على مستعمليه التواصل دون عناء التنقل لكن يبقى ارتباطه مع تدفق الانترنت حاجز في بعض المناطق

كما سجلنا ذلك في إجابة المبحوث رقم (08) مشرفة تربوية البالغة من العمر 45 سنة الحاملة لشهادة ليسانس :

" الفضاءات الرقمية لها دور فعال في المؤسسات التربوية و تسهيل الاتصال بين الإدارات و أولياء التلاميذ".

9-الفضاء الرقمي للأساتذة من حيث الأهمية : لقد أجمع كل الأساتذة و الإداريين أنه فضاء مفيد لكنه ملئ بالأخطاء حاليا وفيه عدة نقائص .

10-فضاء أولياء التلاميذ : من خلال تجميع الإجابات رصدنا ردا واحدا من كل الفئات تقريبا وهو ان هذا الفضاء مهم لكنه لم يفعل إضافة إلى نقص الوعى و الثقافة الإلكترونية من طرف الأولياء ، وهذا ما نسجله في إجابة المبحوث رقم (09) أستاذ ذو خبرة مهنيه تفوق 07 سنوات :

" موجود لكن الاولياء لم يعطوا إهتماما للموقع نظرا لنقص الثقافة الإلكترونية و نقص التوعية "

11-نظام الرقمنة من حيث الدقة و الفاعلية :من خلال تجميع الإجابات الخاصة بفئة الأساتذة رصدنا أنه دقيق وفعال من حيث الحجز و الارشفة لكن تنقصه عدة أشياء و وجب إعادة النظر من طرف الاخصائيين .وهذا ما أكدت عليه فئة الإداريين هي الأخرى ، حيث قال المبحوث رقم (01) وهو مدير المؤسسة الباغ من العمر 52 سنة ذو خبرة تفوق 20 سنة :

"الدقة و السرعة موجودة أما من حيث الفاعلية فيحتاج إلى أيقونات أخرى"

في حين خالفت المبحوثة رقم (01) من فئة الأساتذة ذلك بقولها :" يمتاز بدقة المعلومة وفاعلية كبيرة "

12-اعتماد المؤسسة على التعامل عبر كل الفضاءات المتاحة: من خلال تجميع إجابات المبحوثين رصدنا إجابة موحدة حيث صرحوا بأن المؤسسة تعتمد على كل الفضاءات المتاحة إلا تلك الغير مفعلة .

13-عوائق حالت دون تطبيق الرقمنة داخليا وخارجيا بشكل جيد : من خلال تجميع الإجابات وجدنا أنها تصب في خانة واحدة من طرف كل المبحوثين حيث صرحوا بأن العائق الأبرز هو الانترنت إما لبطئه أو للإنقطاع

المتكرر حيث قالت المبحوثةٍ رقم (02) إدارية :"عائق الانترنت ونقص وسائل الاتصال في بعض المؤسسات أو عدم كفاءتها "

14-تحسين استعمال هذه الفضاءات الرقمية داخليا و خارجيا :من خلال ما تم جمعه من إجابات جل الفئات بالنظر إلى العائق السالف الذكر طالب معظمهم بإعادة النظر في سرعة تدفق الأنترنت بالإضافة إلى الضرورة إلى الإسراع في الربط بالأقمار الصناعية و ضرورة استحداث منصب المكلف بالرقمنة .حيث صرحت المبحوثة رقم (05) "يمكن تحسين خدمة الرقمنة عن طريق تحسين خدمة الانترنت و الشبكة ".

15-تقييم نظام الرقمنة و الفضاءات الرقمية الأخرى: من خلال تجميع تصريحات أفراد العينة تم رصد إختلاف مابين تقييم مقبول ، حسن وجيد .ناخذ على سبيل المثال المبحوث رقم (01) وهو مدير المؤسسة :"يمكن تقييم نظام الرقمنة فيما يخص المؤسسة التربوية على أنه جار في التحسين بفضل الجهود المبذولة من الوصاية "

خلاصة المحور :

بعد تحليل أسئلة المحور الثاني نستنتج أن الفضاءات الرقمية الموجودة حاليا بالرغم من المشاكل الموجودة فيها إلا ،أنها تسهل العمل الإداري و البيداغوجي عل ى الموظفين أما فضاء الأساتذة و فضاء أولياء التلاميذ فهي ناقصة و تحتاج الكثير من التحسين و التوعية بالحث على استغلالها و الاستفادة منها إضافة إلى فضاء الرقمنة الذي يتميز بنوع من الدقة و الفاعلية النسبية ماجعل المؤسسة تعتمد عليه بشكل كبير إضافة إلى كل الفضاءات المتاحة

ونذكر في نفس السياق وجود عوائق تحول دون تطبيق الاتصال الرقمي بشكل جيد و الممارسة على نظام الفضاءات الرقمية بطريقة سلسة و أبرزها بطئ الانترنت و كثرة الانقطاعات ما يدعو إلى معالجة الأمر بالإضافة إلى تكوين متخصصين في مجال الرقمنة و على العموم نجد أن تقييمه كان مقبولا مع بذل المزيد من الجهد من طرف الجهات الوصية

ثالثا : الرقمنة في المؤسسة التربوية اثناء و بعد وباء كورونا

من خلال هذا المحور و الذي قمنا بطرح 08 اسئلة على الفئات الثلاثة فكانت الاجابة كالتالي:

16–استغلال نظام الرقمنة أثناء جائحة كورونا :كانت الاجابة واحدة لكل الفئات على انه تم استغلال نظام الرقمنة اثناء جائحة كرونا بشكل ايجابي و ظروري و خاصة في اجراءات التباعد الجسدي و الحجر في السنوات الاولى للجائحة.

17 –ماهي النقاط الايجابية و السلبية في النظام الرقمي الاتصالي في ظل الجائحة:

هناك نقاط ايجابية منها عدم الانقطاع عن التعلم و تلقي الدروس من خلال التواصل عبر مختلف الفضاءات الا انه سجلنا نقاط سلبية تتعلق بعدم توفر للكثير من التلاميذ على اجهزة الاعلام الالي و اللوحات الالكترونية و ايضا عدم ربط شبكة الانترنت خاصة للفئات الاجتماعية قليلة الدخل.

18 –مامدى مساعدة الرقمنة الاتصالية في تقديم الحلول اثناء الجائحة؟

انقسمت الاجابة على هذا السؤال بين عدم الاجابة وبين اجابة ب مقبولة كحل بديل في المرحلة الاولى في انتظار التحديث و التطوير و التكوين.

19– النظام الرقمي الاتصالي عن بعد كحل دائم في المؤسسة التربوية:

ايضا اجاب معظم مبحوثي الفئات بين مؤيد كحل دائم و هناك رافض و اجاب ب التنويع بين النظام الرقمي و النظام التقليدي فتجيب الاستاذة ذات الرقم 01 و هي دكتورة "ظروري و مفروض في ظل اجتياح التقدم التكنولوجي في مختلف المجالات " لكن اللافت للأمر هو وجب توفير الانترنت.

20– نظام الفضاءات الرقمية و اعتمادها في كل المعاملات الادارية في ظل الجائحة:

اجاب معظم المبحوثين على انها جيدة و مهمة خاصة من جهة تقريب الادارة من مستخدميها سواء استاذة كانوا او اداريين وحتى التلاميذ و الاولياء .

21- تطبيق الرقمنة اثناء الجائحة و بعدها في المؤسسة :

معظم المبحوثين في الفئات الثلاثة لم يجيبوا اما البقية و كان عددها 11 مقابلة فقط فكانت اجابتهم متقاربة الى حد بعيد و هي ان تطبيق الرقمنة اثناء الجائحة ساهمت في تقديم الدروس و التواصل مع الاساتذة رقميا اما بعد الجائحة اي حاليا فتجيب استاذة اللغة الانجليزية ان الطريقة التقليدية و الحضور الجسدي يبقى احسن لشرح الدروس .

22- الوصول الى مفهوم المؤسسة التربوية الرقمية :

اجاب على هذا السؤال 15 مبحوث من بين المجموع الكلي 30 مقابلة و اختلفت الاجابة من فئة الى فئة اخرى و من استاذ الى استاذ اخر الا ان اغلبية الاجابات كانت نعم يمكن لكن بشرط تضافر الجهود .اما البقية فاجاب بالنفي اي لا يمكن الوصول لهذا المفهوم و هذا ما ذهب اليه المدير " في الوقت الحالي لا يمكن الوصول الى مفهوم المؤسسة التربوية الرقمية و هذا لعدم القدرة على تطبيقها على ارض الواقع نظرا لشروطها التي لم تتحقق في جل المؤسسات التربوية" اما الاستاذ المبحوث الرقم 10 فيقول " يجب الاحتكاك بالدول المتطورة في هذا المجال من حيث و القيام بالتكوين و ادخال الانترنت العالية التدفق و تعليم التلاميذ كيفية استخدام المواقع الخاصة بالمؤسسات التربوية ".

خلاصة المحور :

تطبيق الرقمنة أثناء جائحة كورونا كان فعال و ايجابي و هذا ما حافظ على عدم الاختلاط و سلامة الطاقم التربوي و التلاميذ عن طريق التواصل عن بعد باستخدام الفضاءات الرقمية.

النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج :

- ✓ الاتصال الرقمي هو عملية تواصل عن طريق وسائل التكنولوجية الحديثة من خلال فضاءات رقمية .
- ✓ الفضاء الأكثر استعمالا هو فضاء المؤسسة (الرقمنة) و فضاء الأساتذة .
- ✓ الوظائف التي يؤديها كل فضاء هي وظائف تواصلية إدارية بيداغوجية .
- ✓ الاتصال الرقمي عبر فضاء الرقمنة يساعد على الأداء الحسن و التواصل السريع في وقت وجيز .
- ✓ الفضاء يوفر الشفافية و المصداقية و يقضي على الطريقة التقليدية في المعاملات الإدارية .
- ✓ بالرغم من كل إيجابيات الاتصال الرقمي وفضاءات الرقمنة إلا أنه لازال يعاني من عدة مشاكل تتطلب إعادة التخطيط من جديد.
- ✓ وجود عوائق تحول دون تطبيق الرقمنة الاتصالية بشكل جيد أبرزها ضعف تدفق الانترنت و عدم الربط بالأقمار الصناعية .
- ✓ الوسائل التقنية و المادية موجودة لكنها غير كافية أما البشرية فتنقصها الخبرة و قلة التكوين .
- ✓ هناك تفاعل و رضا نسبي من مستخدمي فضاءات الرقمنة على المستوى الداخلي و الخارجي للمؤسسة التربوية .
- ✓ تطبيق الرقمنة أثناء جائحة كورونا كان فعال و ايجابي و هذا ما حافظ على عدم الاختلاط و سلامة الطاقم التربوي و التلاميذ عن طريق التواصل عن بعد باستخدام الفضاءات الرقمية.

خاتمة :

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال وإنتاج وسائل اتصال جديدة بتقنيات أكثر حداثة تمثلت في ظهور الاتصال الرقمي والاتصالات عبر الفضاءات الرقمية حيث أن هذه الأخيرة عملت على تغيير وتأثير على نشاط المؤسسة وبدورها أصبحت تتبنى هاته الانواع من الاتصالات وتستخدمها لغرض التجدد والتنوع. ومن خلال هذه الدراسة التي قمنا بها في هذه الفترة في حدود عينة الدراسة والوصول الى النتائج المذكورة في كل من التحليل وتفسير البيانات ،توصلنا الي ان للرقمنة الاتصالية داخل و خارج المؤسسة التربوية تأثير كبير في تحسين أداء المؤسسة وأساليب العمل حيث ساهم في التواصل بين الموظفين وتبادل المعلومات بين مختلف المصالح و الإدارات الأخرى و بين الشركاء الاجتماعين وكشفت هذه الدراسة أيضا مساهمة الرقمنة في عملية تسير وتنظيم العمل وتأثيرها على أداء الموظفين بالمؤسسة وكذا السرعة الفائقة التي تتميز بها فبرزت أهميتها الواسعة في المؤسسات التربوية

وفي نفس السياق أبانت جائحة كورونا على أهمية الرقمنة كاستراتيجية كفيلة بتعزيز المرونة في المعاملات الإدارية للمؤسسات التربوية و معالجة الازمات حيث سارعت الدول خاصة المتقدمة منها إلى تعزيز الاعتماد على الأدوات الرقمية خلال أزمة كوفيد 19..

اقتراحات و توصيات :

- ✓ ضرورة استحداث مركز وطني متخصص لتكوين الموظفين القائمين بالشأن التربوي في المدارس و الإدارات المركزية و اللامركزية ، على التحكم باليات الرقمنة .

- ✓ ضرورة عقد دورا ت تكوينية لفائدة أولياء الأمور و الشركاء الاجتماعيين للمؤسسة التربوية قصد نقل هذه التكنولوجيا لهم و توضيح كيفية استعمال الموقع الالكتروني الخاص بالرقمنة و التعامل مع الايقونات داخل الموقع

- ✓ إدراج موضوع الرقمنة ضمن الدروس التي تقدم للتلاميذ باعتباره موضوعا حيويا حديثا .

- ✓ ضرورة الإسراع في ربط المؤسسات التربوية بالأقمار الصناعية ALCOMSAT1 المخصصة لعملية الرقمنة،و الذي بدأ العمل عليه بداية سنة 2018 ، تحت إشراف مدراء مديريات التربية عبر كامل التراب الوطني ، ومن إعداد خلية الاعلام و الاتصال لكل مديرية .

- ✓ ضرورة حل مشكل تدفق الأنترنت البطئ و المتقطع والعمل على تحسين الأمور مستقبلا من طرف الدولة و الجهات الوصية باعتبارها العائق الأبرز في كل المؤسسات التي تعتمد على الفضاءات الرقمية في عملية التواصل اليومي على المستوى الدخلي و الخارجي .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا :الكتب

1. ياس خضر البياتي/ **الاتصال الرقمي: أمم صاعدة وأمم مندهشة،** ط 1. دار البداية ناشرون وموزعون. الأردن، 2015.

2. محمد عبد الحميد/ **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت،** ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007،

3. حسين محفوظ ،أسماء.**تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي** .الدار العربية للنشر و التوزيع .ط1، 2005،

4. ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي/ **الإعلام الرقمي الجديد،** ط1، عمان: دار الإعصار العلمي، 2015،

5. محمد عبد الحميد/ **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت،** ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007،

6. حسن جعفر الطائي .**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها،** ط1، عمان: دار البداية، 2013،

7. أبو السعود **إبراهيم،تقنيات الاتصال والمعلومات،** القاهرة: شركة الاسلام مصر للطباعة، 2005،

8. نجم عبود نجم ،**الإدارة الإلكترونية الاستراتجية والوظائف والمشكلات** ،دار المريخ ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2007 ،

9. محمد، سمير أحمد ، **الإدارية الالكترونية** ط1 دار المسير للنشر و التوزيع ،عمان ، 2009

10. أبو عبد الله أبو القاسم خيشم ، مصطفى، **مبادئ علم الإدارة العامة** ط2، دار الكتب بنغازي ليبيا ، 2002 .

11. رأفت ، رضوان. **الادارة الالكترونية** .رئيس المركز المعلومات ودع اتخاذ القرار، القاهرة ،

12. محمد بن سعيد محمد العريشي، **إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية و التعليم** .

13. محمد عبد الحميد ،**نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير** ، الطبعة الأولى ،القاهرة ، 1997.

14. جهان أحمد رشتي ،**الأسس العلمية لنظريات الإعلام** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1978،

15. سعود محمد النمر ، **الإدارة العامة الأسس والوظائف** ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،. 2006 ، ط 6 .
16. فراج عبد الرحمن ، **مفاهيم أساسية في المكتبيات الرقمية** 2005 .
17. حسن عماد مكاوي ، عاطف عدلي العيد ، **نظريات الإعلام**
18. محمد عبد الحميد/ **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007.
19. حسن إبراهيم بلوط ، **المبادئ و الإتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات** ، ط1 دار النهصة الغربية –بيروت ، 2005.
20. نبيل عبد الهادي ، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 2009،
21. مروان عبد المجيد , **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية** , مؤسسة الوراق , عمان , ط 1، 2000.
22. كمال دشلي ، **منهجية البحث العلمي** ، دار مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، سوريا ، ط،2016 .
23. سعد سلمان المشهداني ، **مناهج البحث الإعلامي** ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، الامارات ، لبنان ، ط1. 2017 .
24. محمد زيان عمر ، **البحث العلمي مناهجه و تقنياته** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1984.
25. محمد شلبي ، **المنهجية في التحليل السياسي** ، دار هومة ، الطبعة الرابعة ، الجزائر ، 2002.
26. أحمد بن مرسي ، **منهجية البحث العلمي في بحوث الاعلام و الاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003.
27. ربحي مصطفى عليان ، عصمان محمد غانم ، **مناهج و أساليب البحث العلمي** ، (النظرية و التطبيق) دار الصفاء ، عمان ، الطبعة الثانية 2000.
28. عبد اله إبراهيم ، **البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى 2008
29. جودت عزت ،**أساليب البحث العلمي**. دار الثقافة و الدار الدولية للنشر. الأردن. 2000.

ثانيا :المذكرات

30. الحمزة، منير ، **دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية** ، المكتبة الرقمية جامعة عبد القادر بقسنطينة نموذجا ، مذكرة ماجستر تخصص نظم المعلومات و إدارة المعرفة ، جامعة منثوري قسنطينة .

31. خثير،فوزية فاطمة ،**رقمنة الأرشيف في الجزائر :الأشكالية و التنفيذ درسة حالات المديرية العامة للأرشيف الوطني** ولايتي الجزائر ووهران كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ، رسالة ماجستر تخصص مناجمنت أنظمة المعلومات قسم علم المكتبات و علوم الوثائق ،2008،2007 . .

32. حماد ، مختار،**تأثير الإدارة الالكترونية على إدارة الرفق العام و تطبيقاتها في الدول العربية** ، مذكرة ماجيستر كلية حقوق و العلوم السياسية ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007 .

33. ايت مهدي،إيمان ، **تسيير الموارد البشرية في ظل الإدارة الالكترونية** أطروحة شهادة دكتوراه في علوم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، 2017-2018 .

34. منى عطية البشري،**معوقات الإدارة الإلكترونية في أدوات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات و عضويات هيئة التدريس في الجامعة** ، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، جامعة أم القرى، الرياض، السعودية ، 2009.

35. محمد بن سعيد محمد العريشي، **إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية و التعليم** ،مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية و التخطيط ، قسم الإدارة التربوية **و** التخطيط، كلية التربوية، جامعة أم القرى،المملكة العروية السعودية .

36. محمد بن سعيد محمد العريشي، **إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية و التعليم** ،مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية و التخطيط ، قسم الإدارة التربوية و التخطيط، كلية التربوية، جامعة أم القرى،المملكة العروية السعودية ، 200

37. باهي نسيبة ، **دور الاتصال الداخلي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسة التربوية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلو م الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2016 8 .

38. سعاد الواعر ، كنزة زحاف ن **واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية** ، لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، بجامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ،2016.

ثالثا :المجلات و المقالات

39. .غوانمة ، فادي فؤاد ،مقابلة ، أحمد حسين الشمالي و اقتراحات للتطوير مجلة **درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس مديرية تربية المزار** جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية ، مجلد 9، العدد.23. ، 2018 .

40. بن محمد الحسن ، حسين ، **الإدارة الالكترونية بين النظرية و التطبيق** بحث مقدم أدى المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية حول نحو أداء متميز في القطاع الحكومي معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية السعودية 01-04. 11، 2009

41. نائل عبد الحافظ العواملة، **نوعية الإدارة و الحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي**، دراسة إستطلاعية، مجلد 15 ، مجلة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،. 2003 ،

42. ليلى جبارة ،**الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية الرسمية** ، مقال من الانترنت ،2020.

43. وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2015: **الدليل الاولي لاستخدام أرضية رقمنة قطاع التربية** . النسخة 0.1 الصادرة بتاريخ 2015/12/06.

44. وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، **الدفتر الإ حصائي الخاص بالتعليم المتوسط ، الإستقصاء المدرسي** .2018.

45. وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، **الدفتر الإ حصائي الخاص بالتعليم المتوسط ، الإستقصاء المدرسي** .2018.

46. وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2015: **الدليل الاولي لاستخدام أرضية رقمنة قطاع التربية** . النسخة 0.1 الصادرة بتاريخ 2015/12/06.

47. وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2015: **الدليل الاولي لاستخدام أرضية رقمنة قطاع التربية** . النسخة 0.1 الصادرة بتاريخ 2015/12/06.

48. بن يوسف ن نبيلة ، **دور الوسائط التكنولوجية و استخدامها في مجال التربية و التعليم** .2018.

رابعا:الكتب باللغة الأجنبية

49/ Madeleine, GRAWITZ**, les méthodes des sciences sociales, édition DALLOZ**, 9eme édition paris 1993.

الملاحق

ملحق رقم(01)

جامعـة عبد الحميـد بن باديـس – مستغانـم –

كليـة العلـوم الاجتماعيـــــة

قســم العلــوم الإنسانيــة

شعبة علوم الإعـلام و الاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

أسئلة مقابلة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان :

رقمنة الاتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية بمتوسطة ورثال بشير -صيادة – ولاية مستغانم -

من إعداد الطلبة:

- شليحة بودالي
- ميلود طاهر

إشراف أستاذة

د/ محراز سعاد

السنة الجامعية : 2022/2021

السمات العامة :

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

السن :

20 -30سنة ☐ 31-40سنة ☐

41 -50سنة ☐ 50سنة فما فوق ☐

المستوى التعليمي :

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الوظيفة :

أستاذ ☐ إداري ☐ عمال الصيانة ☐

الأقدمية في العمل :

أقل من 03 سنوات ☐ من 03-06 سنوات ☐

من 03-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول : الرقمنة الاتصالية داخل و خارج المؤسسة

1/ما المقصود بالاتصال الرقمي أو الرقمنة حسب رأيك ؟

2/كيف يتم الاتصال الرقمي داخل و خارج المؤسسة ؟

3/ماهي الفضاءات الرقمية الأكثر استعمالا داخل المؤسسة ؟

4/ماهي الوظيفة التي يؤديها كل فضاء رقمي داخل و خارج المؤسسة ؟

5/كيف يساعدك نظام فضاءات الرقمنة في تحسين التواصل والأداء ؟

6/مامدى أهمية استعمال الرقمنة بمختلف فضاءاتها داخل و خارج المؤسسة ؟

7/هل للاتصال الرقمي دور في تحسين التواصل داخليا و خارجيا ؟كيف ذلك؟

المحور الثاني : تفاعل الموظفين مع الرقمنة في المؤسسة

8/مارأيك في فضاء الرقمنة و الفضاءات الرقمية الموجودة حاليا؟

9/كيف ترون الفضاء الرقمي للأساتذة من حيث الأهمية ؟

10/ما رأيكم في فضاء أولياء التلاميذ ؟

11/كيف ترون نظام الرقمنة من حيث الدقة و الفاعلية ؟

12مامدى اعتماد مؤسستكم على التعامل عبر كل الفضاءات الرقمية المتاحة ؟

13/هل هناك عوائق حالت دون تطبيق الرقمنة داخليا و خارجيا بشكل جيد ؟كيف ذلك؟

14/كيف يمكن تحسين استعمال هذه الفضاءات الرقمية داخليا و خارجيا ؟

15 /كيف يمكن تقييم نظام الرقمنة والفضاءات الرقمية الأخرى ؟

المحور الثالث : الرقمنة في المؤسسة التربوية اثناء وبعد ازمة كورونا

16/كيف تم استغلال نظام الرقمنة أثناء جائحة كورونا ؟

17/ ماهي النقاط الإيجابية و السلبية في النظام الرقمي الاتصالي في ظل الوباء؟

18/ مامدى مساعدة الرقمنة الاتصالية في تقديم الحلول أثناء وباء كورونا ؟

19/كيف ترون النظام الرقمي الاتصالي عن بعد كحل دائم في المؤسسة التربوية ؟

20/مارأيكم في نظام الفضاءات الرقمية و اعتمادها في كل المعاملات الإدارية في المؤسسة؟

21/كيف ترون تطبيق الرقمنة أثناء جائحة كورونا و بعدها في المؤسسة ؟

22/هل يمكن الوصول إلى مفهوم المؤسسة التربوية الرقمية ؟كيف ذلك؟

23/كيف ترون دور الرقمنة أثناء الجائحة و بعدها ؟

ملحق رقم(02)

الهيكل التنظيمي